



09

إيطاليا

قلب روما القديمة

مساحة
معرفة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

| | |
|----|-------------------------|
| 06 | المقدمة |
| 08 | بطاقة الدولة |
| 10 | الموقع الجغرافي والمناخ |
| 12 | حقائق مميزة عن الدولة |
| 14 | خصوصية الدولة |
| 16 | الواقع السكاني |
| 20 | الواقع اللغوي |
| 24 | الواقع الاجتماعي |
| 30 | الواقع التعليمي |
| 34 | الواقع الديني |
| 40 | الوضع الصحي |
| 42 | الواقع السياسي |
| 44 | الواقع الاقتصادي |
| 46 | الوضع الخيري |
| 48 | الواقع الأمني |
| 50 | الواقع التقني |
| 52 | الواقع الإعلامي |
| 54 | الواقع الثقافي |
| 56 | الواقع السياحي |
| 62 | الطعام والشراب |
| 67 | المحتوى الدعوي |
| 72 | التبهيئات والنصائح |
| 74 | احتياجات وتحديات الدعوة |
| 76 | المبادرات والمشاريع |
| 78 | الخاتمة |

المحتوى





09

إيطاليا

قلب روما القديمة

سياحة
معرفة

إيطاليا من الدول الأوروبية المميزة على الصعيد التاريخي، والجغرافي، والديني، والاجتماعي، حيث قامت فيها إحدى أقدم الحضارات في العالم، وهي الحضارة الرومانية، وفيها مركز المسيحية الكاثوليكية. كما تقترب سواحلها من سواحل عدة دول إسلامية؛ وهو الأمر الذي سهل انتقال عدد كبير من سكان هذه الدول إليها والإقامة فيها، وقد كان لهؤلاء المهاجرين دور مهم في رفع الناتج القومي المحلي وفي نشر الدعوة الإسلامية، وهو ما جعل لها أهمية دعوية خاصة في محيطها الإقليمي.

ونحن في مركز أصول سنحاول من خلال هذا التقرير أن نلقي الضوء على حال هذه الدولة من كل الجوانب؛ الدينية، والاقتصادية، والسياسية، والصحية، والتعليمية، والاجتماعية، ونستكشف أحوال المسلمين فيها، أملين أن نضع بذلك أيدينا على حقائق واضحة، تساعد في معرفة ما تحتاجه دعوة الإسلام هناك لتحقيق الهدف المرجو منها.

يأتي هذا التقرير ضمن سلسلة سياحة معرفية، الصادرة عن مركز أصول، وللإطلاع على مزيد من إصداراتنا، يمكنكم زيارة موقعنا: <https://dawa.center>

مركز أصول

2023 /1444



الجمهورية الإيطالية Italian Republic

اسم الدولة:

روما Rome

العاصمة:

الإيطالية

اللغة الرسمية:

جمهوري برلماني

نظام الحكم:

1861/3/17م

التأسيس:



الشعار:

العلم:

الموقع الجغرافي:



العملة

اليورو (€) EUR

جهة السير

اليمن

معرفة القراءة والكتابة

99.2 % من السكان
(تقديرات 2018م)

معدل الدخل الضري (2020م)

\$42.420

المنطقة الزمنية

ت ع م +01:00 (توقيت شتوي)
ت ع م +02:00 (توقيت صيفي)

مفتاح الهاتف

+39

رمز الإنترنت

it

مؤشر التنمية البشرية⁽¹⁾

0.895 فهي ذات تنمية بشرية مرتفعة جداً، وقد احتلت المرتبة 30 عالمياً في عام (2021م).

1 مقياس مقارن لمتوسط العمر المتوقع، ومحو الأمية والتعليم، ومستويات المعيشة، وهو وسيلة لقياس مستوى الرفاه والرعاية الاجتماعية - وخاصة للأطفال - في جميع بلدان العالم. تتراوح قيم المؤشر بين (0-1)، وتصنّف الدول حسب قيمة مؤشرها كالتالي: (تنمية بشرية منخفضة: أقل من 0.550، تنمية بشرية متوسطة: 0.550-0.699، تنمية بشرية مرتفعة: 0.700-0.799، تنمية بشرية مرتفعة جداً: 0.800 أو أكثر).

عدد المسلمين (2022م)

حوالي 3 ملايين نسمة

نسبة الأديان (2020م)

المسيحيون 80.8% .
غير منتسبين لدين 13.4% .
المسلمون 4.9% .
ديانات أخرى: 0.9% .

معدل الدخل الضري (2020م)

\$42.420

المنطقة الزمنية

ت ع م +01:00 (توقيت شتوي)
ت ع م +02:00 (توقيت صيفي)

مفتاح الهاتف

+39

رمز الإنترنت

it

عدد السكان (2022م)

61,095,551 نسمة

مواقيت الصلاة في العاصمة

© بتاريخ 2023/2/29م:

الفجر: 05:11 AM
الظهر: 12:23 PM
العصر: 03:29 PM
المغرب: 06:00 PM
العشاء: 07:30 PM

الموقع الجغرافي والمناخ

الموقع:

تقع دولة إيطاليا جنوبي القارة الأوروبية، وهي شبه جزيرة، تمتد من جنوب أوروبا، إلى منتصف البحر الأبيض المتوسط شمال شرق تونس، وتحدها من الشمال فرنسا وسويسرا والنمسا وسلوفينيا (جزء من يوغسلافيا سابقاً). وتتبع إيطاليا مجموعة من الجزر، أهمها صقلية في الجنوب الغربي، وسردينيا في الغرب.

المساحة:

301,340 كم².

المناخ:

يختلف المناخ اختلافاً كبيراً بين شمال إيطاليا، ووسطها، وجنوبها، ويختلف متوسط درجات الحرارة؛ ففي المنطقة الواقعة في الشمال بين جبال الألب وجبال توسكان يكون المناخ قاسياً، إذ يكون شديد البرودة في الشتاء وحاراً رطباً في الصيف، وفي مناطق وسط إيطاليا يكون المناخ أكثر اعتدالاً، أما في جنوب إيطاليا وفي الجزر فيكون الشتاء معتدلاً ولا يتصف بالشدّة أبداً، ودرجات الحرارة في الربيع والخريف تُشابه تلك الدرجات في فصل الصيف في بعض المناطق.

التضاريس:

تضاريس إيطاليا، في معظمها، وعرة وجبلية، وتشتمل على بعض السهول والوديان الساحلية.



- ⊙ اسم الدولة مأخوذ من الكلمة اللاتينية (Italia) التي تعني أرض الماشية.
- ⊙ اسم الدولة مأخوذ من الكلمة اللاتينية (Italia) التي تعني أرض الماشية.
- ⊙ تبدو إيطاليا على شكل حذاء ذي كعب عالٍ؛ وهذا يجعل من السهل تمييزها على الخريطة.
- ⊙ جمهورية سان مارينو، ومدينة الفاتيكان، دولتان مستقلتان تقعان داخل إيطاليا.
- ⊙ هناك ثلاثة براكين نشطة في إيطاليا (فيزوف، وإتنا، وسترومبولي)، والبراكين الثلاثة مفتوحة للجمهور، ويمكن للزوار القيام بنزهات برفقة مرشد طوال الأسبوع.
- ⊙ أُسست جامعة روما في عام 1303م، وهي إحدى أقدم الجامعات في العالم.
- ⊙ تمتلك إيطاليا أكثر عدد من مواقع التراث العالمي لليونسكو في العالم بإجمالي 51 موقعاً.
- ⊙ تضم مدينة البندقية وحدها 417 جسراً.
- ⊙ نفق Lotschberg Base هو أطول نفق بري في العالم، ويربط سويسرا وإيطاليا بنظام سكة حديدية طوله 22 ميلاً.
- ⊙ برج بيزا المائل مقصد رئيس للسياح، وفي عام 2008م درس المهندسون المبنى واكتشفوا أنه سيبقى واقفاً لمدة 200 سنة أخرى قبل أن يحتاج إلى تعزيز.
- ⊙ يزور أكثر من 50 مليون سائح إيطاليا كل عام، وهو ما يعزز الاقتصاد الإيطالي، ويحقق له ما يقرب من 63% من دخله السنوي.
- ⊙ يرمي الناس حوالي 3000 يورو يومياً في نافورة تريفني في إيطاليا.
- ⊙ يوجد في إيطاليا أكثر من 140 نوعاً مختلفاً من المكرونة، وهناك الكثير من الأسماء للمكرونة.
- ⊙ افتُتح أول مطعم بيتزا في نابولي في إيطاليا عام 1830م، وكان اسمه أنتيكا بيتزا بورت ألبا.
- ⊙ في عام 1889م، ولتكريم الملكة الإيطالية مارجريتا من سافوي، أُخترت في نابولي (بيتزا مارجريتا).
- ⊙ تقوم إيطاليا بتصنيع بعض أفخم السيارات الرياضية في العالم؛ مثل سيارات (فيراري وبوغاتي ومازيراتي).
- ⊙ متوسط ساعات العمل للموظف في إيطاليا هو 20 ساعة في الأسبوع.
- ⊙ يرتبط الرقم (17) في معتقدات الإيطاليين بسوء الحظ، ويشبه في هذا إلى حد كبير الرقم (13) في الولايات المتحدة.



حقائق مميزة





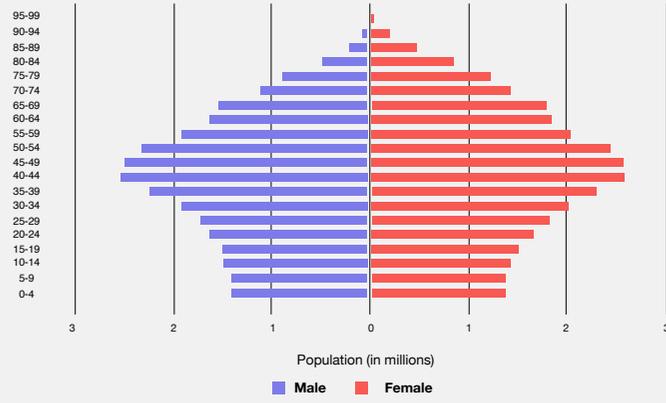
خصوصية الدولة

- ⊙ أصبحت إيطاليا الحديثة دولة قومية خلال حركة توحيد إيطاليا في 17 مارس/ آذار 1861م.
- ⊙ في عام 1919م أنشأ موسوليني الحزب الفاشي، واستولى على السلطة في عام 1922م، كرئيس وزراء في ظل وجود ملك البلاد.
- ⊙ دخل موسوليني الحرب العالمية الثانية إلى جانب ألمانيا النازية، وبعد الهزيمة في الحرب أنهى استفتاء شعبي في عام 1946م حكم السافوي الملكي، وأصبحت إيطاليا جمهورية ديمقراطية.
- ⊙ الإيطاليون الأصليون هم أكبر مجموعة عرقية في البلاد، ثم تأتي أقليات عرقية متعددة؛ كالألمانية، والفرنسية، واليونانية، والألبانية، والسلوفينية، وغيرها.
- ⊙ يوجد في البلاد مهاجرون من شمال أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية، ويوغوسلافيا السابقة، وبولندا، ورومانيا، وألبانيا.
- ⊙ تمثل المسيحية الديانة الأكبر في إيطاليا، ويعتقها 80.8% من السكان أغلبهم من الكاثوليك، مع وجود أقليات صغيرة من مجموعات أخرى مثل البروتستانت.
- ⊙ يأتي اللادينيون في المرتبة الثانية، ونسبتهم حوالي 13.4% من مجموع السكان، ثم يأتي المسلمون في المرتبة الثالثة، ويبلغ عددهم عام 2022م 3 ملايين نسمة تقريباً.
- ⊙ شهدت انتخابات عام 2020م مفاجأة بوصول الحزب الديمقراطي إلى السلطة، وعدم فوز اليمين المتطرف، الذي يتوقع له أن يسيطر على الحياة السياسية في إيطاليا.
- ⊙ تقوم المجتمعات المحلية في إيطاليا بدور مهم في تنظيم المجتمع، وتلبية الاحتياجات العامة للسكان.
- ⊙ أعدت الدولة الإيطالية اتفاقية «الاندماج الاجتماعي»، وهي عقد بينها وبين المهاجرين المقيمين في إيطاليا بطريقة قانونية، وتنص على التزام المهاجر بواجبات محددة تنظم العيش في المجتمع، وتحافظ على الاستقرار المجتمعي.
- ⊙ الاقتصاد الإيطالي ثالث أكبر اقتصاد وطني في منطقة اليورو بعد اقتصاد كل من ألمانيا وفرنسا، وثامن أضخم اقتصاد على مستوى العالم من ناحية الناتج المحلي الإجمالي، ويحتل المرتبة 12 في قائمة أكبر اقتصاد على مستوى العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي المعادل للقوة الشرائية.
- ⊙ يكفل الدستور الإيطالي الحريات لجميع فئات المجتمع، وهم سواء أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو اللغة أو الدين أو الآراء السياسية أو الأوضاع الشخصية والاجتماعية.
- ⊙ حازت إيطاليا بحسب تقرير عام 2021م لمؤسسة بيت الحرية على 100/90 وتم تصنيفها على أنها بلد «حر».
- ⊙ الجالية المسلمة جالية شابة منتجة، ووفقاً لبعض الإحصائيات الرسمية فإن الجالية تساهم بشكل كبير في الاقتصاد، حيث تشارك فيما بين 4% إلى 5% من الناتج المحلي الإجمالي.
- ⊙ تنظر الحكومة إلى المؤسسات الإسلامية التي تعترف بها على أن مهمتها هي العمل على تشكيل «إسلام إيطالي يتماشى بشكل أكبر مع التقاليد المسيحية والإنسانية للبلاد»، وأغلب الأمور التي تطلبها الحكومة الإيطالية من المسلمين غير مطلوبة من أي مجموعة دينية أخرى في البلاد.



صغيرة من الألمان الإيطاليين والفرنسيين الإيطاليين والسلوفيين الإيطاليين في الشمال، والألبان الإيطاليين واليونانيين الإيطاليين في الجنوب.

الهيم السكاني:



تحليل الهيم السكاني:

في عام 2020م بلغت نسبة السكان من الفئة العمرية (25 - 54 عاماً) ما يعادل 40.86%، ونسبة الفئة العمرية (55-64 عاماً) 22.08%، وبلغت الفئة العمرية (65 عاماً فما فوق) نسبة 22.08%. وجميع هذه النسب أعلى من نسب الفئات العمرية من (24 عاماً وما دون)؛ ما يعني أن المجتمع الإيطالي يتجه نحو الشيخوخة، لأن نسب المواليد فيه تتجه نحو الانخفاض باستمرار.

مناطق الكثافة السكانية:

على الرغم من وجود نمط معيشي مختلف بين الشمال الصناعي والجنوب الزراعي، إلا أنه يوجد توزيع سكاني متساوٍ إلى حد ما في معظم أنحاء البلاد، مع وجود عوامل جذب للسكان في المناطق الساحلية، ووادي نهر بو، والمراكز الحضرية (خاصة ميلانو وروما و نابولي)، مما يجعلها أكثر كثافة من غيرها.

الواقع السكاني العام:

تأتي إيطاليا في المرتبة الخامسة من حيث عدد السكان في أوروبا، وهي من الدول المكتظة سكانياً، حيث تبلغ الكثافة السكانية فيها 206 نسمة لكل كيلو متر مربع.

يوجد في إيطاليا تنوع عرقي، إذ تعود أصول سكانها إلى الإيطاليين الأصليين والسلوفان والألمان والفرنسيين، بالإضافة إلى الإيطاليين اليونانيين والإيطاليين الألبانيين، كما يوجد فيها عدد كبير من الرعايا الأجانب، بلغوا ما يقارب 5.2 مليون نسمة في عام 2019م.

التعداد السكاني:

بلغ عدد السكان وفق تقديرات 2022م 61,095,551 نسمة، لتحل في المرتبة 24 عالمياً.

النمو السكاني:

بلغ معدل النمو السكاني 0.13- % وفق تقديرات عام 2022م، وهو ما جعل البلاد تقع في المرتبة 206 عالمياً.

من المتوقع انخفاض التعداد السكاني في القرن الحادي والعشرين؛ بسبب معدل النمو السالب الناتج عن انخفاض معدل المواليد مقارنة بمعدل الوفيات، فيحسب تقديرات عام 2022م بلغ معدل الوفيات 11.3 وفاة لكل 1000 نسمة، وبلغ معدل المواليد 6.95 مولود لكل 1000 نسمة.

ومع تداعيات فيروس كورونا الذي اجتاح البلاد في شهر شباط/فبراير من عام 2020م بمعدل إصابات هي الأعلى في أوروبا، ومع حدوث وفيات كثيرة خاصة في أوساط كبار السن، فإن هذا قد يندرج بتغير كبير في التركيبة السكانية للأعوام القادمة.

الأعراق:

العرقية الرئيسية هي العرقية الإيطالية، بالإضافة لوجود مجموعات



الواقع
السكاني



الواقع السكاني الإسلامي:

تعداد المسلمين في الدولة:

يُقدر عدد المسلمين في إيطاليا بنحو 3 ملايين نسمة، موزعين على المدن الإيطالية المختلفة، وبحسب بعض الإحصائيات يُكوّنون حوالي 4.9% من سكان إيطاليا.

النمو السكاني للمسلمين:

توجد في إيطاليا رابع أكبر نسبة مسلمين في أوروبا، وبناءً على بيانات وزارة الشؤون الخارجية في كانون الثاني/ يناير 2016م، كان هناك أكثر من 5 ملايين أجنبي يعيشون في إيطاليا، أي حوالي 8.4% من السكان، وواحد من كل 3 مهاجرين لإيطاليا مسلم، وتشير معدلات الهجرة الحالية إلى أنّ إيطاليا قد تشهد ازدياداً في عدد المسلمين القادمين إليها.

أعراق المسلمين:

السكان المسلمون هم الأكثر تنوعاً من ناحية الأصول العرقية، وقد جاء في تقرير عام 2019م حول أسلمة أوروبا، الذي أعدته مؤسسة فير فوتورو (Farefuturo)، أن معظم المسلمين الأجانب المقيمين في إيطاليا يأتون من المغرب (440 ألفاً)، وألبانيا (226 ألفاً)، وبنغلادش (141 ألفاً)، وباكستان (106 آلاف)، ثم مصر (111 ألفاً)، وتونس (96 ألفاً)، والسنغال (89 ألفاً).

الانتشار الجغرافي للمسلمين:

المسلمون أكثر عدداً في الشمال من الجنوب، ويتركز معظمهم في المناطق الحضرية بشمال إيطاليا (لومباردي، إميليا رومانيا، فينيتو، بيدمونت)، كما أنهم يعيشون في الجنوب، ولا سيما في لاتسيو وكامبانيا، وتعتمد مستويات تركّزهم على فرص العمل في المناطق الإيطالية المختلفة.



الواقع اللغوي العام:

- ① اللغة الإيطالية هي إحدى اللغات الأوروبية الرئيسية، كونها إحدى اللغات الرسمية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وإحدى لغات العمل في مجلس أوروبا.
- ② الإيطالية هي اللغة الثانية الأكثر انتشاراً في الاتحاد الأوروبي باعتبار من يتحدث بها لغةً أمًّا، وعددهم 67 مليون شخص (15% من سكان الاتحاد الأوروبي)، ويتحدث بها لغة ثانية 13.4 مليون من مواطني الاتحاد الأوروبي (3%).

اللغة القومية:

- ① اللغة القومية هي اللغة الإيطالية، وقد نشأت من اللاتينية التي كان يتحدث بها الرومان القدماء.
- ② 89% من مفردات الإيطالية مشتركة مع الفرنسية، و88% مع الكتالونية، و82% مع الإسبانية والبرتغالية، و77% مع الرومانية، فإذا كنت تتحدث إحدى هذه اللغات، سيكون من السهل عليك فهم اللغة الإيطالية وتعلمها.
- ③ هناك عدة لهجات إيطالية تختلف من منطقة إلى أخرى.

أهم اللغات أو اللهجات الأخرى:

- ① بالإضافة إلى الإيطالية، فإن اللغة المستخدمة في منطقة أديجي ترينتو آلتو هي الألمانية، أما في منطقة وادي أوستا فإن اللغة المستخدمة هي الفرنسية، كما أن بعض السكان في منطقة تريست غوريزيا يتكلمون اللغة السلوفينية، وفي بعض المناطق في صقلية فإن اللغة المستخدمة هي اليونانية.

الواقع اللغوي الإسلامي:

- ① رغم تعدد وتنوع لغات المسلمين إلا أنهم مطالبون بالتعامل باللغة الإيطالية، فمن الشروط المنصوص عليها في اتفاقية الاندماج لتجديد الإقامة، اكتساب مستوى كافٍ من المعرفة باللغة الإيطالية يعادل المستوى الأوروبي المرجعي الموحد للغات (CEFR).
- ② وقد دعا الحاخام الأكبر في روما (ريكاردو دي سيني) الوعاظ المسلمين إلى استخدام اللغة الإيطالية في خطبهم، والاحتذاء بالنموذج اليهودي في الاندماج.

الواقع
اللغوي



لغات ولهجات المسلمين:

تتعدد أصول المسلمين في إيطاليا، ومن ثم تتعدد لغاتهم ولهجاتهم؛ فـ 9.64% من المسلمين في إيطاليا من أصول إفريقية، وعلى وجه الخصوص من شمال إفريقية، معظمهم يتكلم العربية، إضافة إلى أن المسلمين ذوي الأصول الآسيوية معظمهم من باكستان وبنغلاديش، وهؤلاء يتكلمون الأردية والبنغالية، كما يوجد مسلمون من أصول ألبانية وهؤلاء يتكلمون اللغة الألبانية.

واقع اللغة العربية في إيطاليا:

بسبب الوجود القديم للعرب المسلمين في إيطاليا فقد تركوا عدداً كبيراً من كلماتهم العربية في اللغة الصقلية والإيطالية، وانتقلت كثير من الكلمات الصقلية التي من أصل عربي إلى اللغة الإيطالية، ومن أمثلة الكلمات العربية التي دخلت الإيطالية:

كلمة قالب العربية نجدها في الإيطالية *calibro*، وكلمة مملوك العربية نجدها في الإيطالية *mamelucco*، وسلطان أضحت *sultano*، وزرافة تحولت إلى *giraffa*، وقيراط أصبحت *carato*، وغيرها.

يوجد في إيطاليا كثير من المراكز والمعاهد التي تُدرّس اللغة العربية لأبناء المسلمين، أو للراغبين بتعلم العربية من الكبار، بالإضافة لوجود مبادرات لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكذلك لتحسين مستوى مُدرّسي اللغة العربية في إيطاليا.

ففي مدينة إيساندريا بإقليم بيمونتي في غرب إيطاليا، ارتفع عدد الأطفال الذين يتعلمون اللغة العربية في المركز الإسلامي فيها من 12 طفلاً عام 2001م، إلى أكثر من 100 طفل في عام 2015م، معظمهم من أبناء المسلمين المهاجرين الذين يحرصون على تعليم أطفالهم اللغة العربية. وتسمح المدرسة بانضمام الإيطاليين الذين يرغبون في تعلم العربية.



الواقع الاجتماعي العام:

- ◎ إيطاليا بلد متقدم ينتمي إلى مجموعة الثمانية، ويتمتع بمستويات عالية من المعيشة في العديد من المجالات، بما في ذلك الصحة والخدمات الاجتماعية، والتغطية التأمينية، والرفاهية والثروة الاجتماعية؛ وذلك بسبب عضويته في الاتحاد الأوروبي.
- ◎ يُنظر إلى المجتمع الإيطالي على أنه مجتمع مترابط نوعاً ما؛ وذلك بسبب تأثير كنيسة الرومان الكاثوليك عليهم.
- ◎ الإيطاليون اجتماعيون، ويحبون الخروج وقضاء أوقات فراغهم مع الآخرين؛ لذلك لديهم حياة اجتماعية مزدهمة للغاية، ويقضون كثيراً من الوقت مع الأصدقاء القدامى والجدد.
- ◎ الاجتماع لتناول الوجبات والمشروبات، مظهر من مظاهر الحياة الاجتماعية.
- ◎ لدى الإيطاليين إحساس قوي بالجمال، ويولون كثيراً من الاهتمام لكيفية ظهور الناس والأشياء، وقد يكون هذا بسبب التقاليد الفنية القديمة؛ ولهذا فالاهتمام بالمظهر يمكن أن يساعد الإنسان في الحياة الاجتماعية والعملية في إيطاليا.

التركيبة الاجتماعية والطبقات:

- ◎ ينقسم المجتمع الإيطالي إلى طبقات مختلفة: الطبقة البرجوازية، والطبقة الوسطى، والطبقة البرجوازية الصغرى في المناطق الحضرية، والبرجوازية الصغرى في المناطق الريفية، والطبقة العاملة في المدن، والطبقة العاملة الريفية.
- ◎ كما ينقسم المجتمع الإيطالي جغرافياً إلى شمال وجنوب، فالشمال صناعي ومتقدم، أما الجنوب فهو زراعي وينتشر فيه الفساد والعصابات الإجرامية، مما أوجد فروقاً طبقية واضحة بين الشمال والجنوب.

السلام الاجتماعي:

وَقَّ تقرير مؤشر السلام العالمي لعام 2022م، حلت إيطاليا في المرتبة 32 عالمياً برصيد 1.643 نقطة (كلما اقترب المؤشر من 1 فهو يدل على تقدم الدولة في مستوى السلام).

الواقع الاجتماعي

أبرز المشكلات الاجتماعية العامة

انتشار الجريمة: تُعرف إيطاليا بانتشار عصابات (الماфия) فيها بشكل كبير وملحوظ، وقد استدعى ذلك جهوداً كبيرة واستثنائية من الدولة للعمل على مكافحتها، حيث يبلغ عدد أفراد الشرطة الإيطالية بفرعها المختلفة رقمًا قياسيًّا على مستوى أوروبا كلها، وهو 325 ألف شخص. وقد أصبحت الجريمة تسبب أرقًا ومصدر قلق وتحدٍّ للحكومة والمجتمع، وتتخرق في البنيان الاجتماعي وتؤثر فيه بعدة صور، ومن ذلك:

- هناك العديد من الشباب الذين يعيشون متخفين هربًا من الملاحقة؛ إذ إن أغلب المافيات في إيطاليا مافيات عائلية، ولا يفlech الأبناء في التخلص من مصير آبائهم وسطوة المافيات، إلا بالهرب من المنطقة تمامًا والعيش في تخف، بينما يقبع آباؤهم خلف القضبان مدى الحياة بسبب الجريمة.
- انتقال الجريمة من الآباء للأبناء، يقول دي بيلا، رئيس محكمة الأحداث في ريد جوكالوبيا في أقصى جنوب إيطاليا: «غالبًا ما يجلس أمامي على مقعد الاتهام، أبناءٌ أو إخوانٌ لأشخاص كنت قد أصدرت بحقهم أحكامًا بالسجن قبل عشرين عامًا. هنا يتعلق الأمر بعائلات بأسرها، حيث تنتقل الجريمة من الأب إلى الابن».
- تقوم السلطات الحكومية بسحب الأطفال واليافعين من عائلاتهم التي تشط في المجال الإجرامي، وإرسالهم إلى مؤسسات اجتماعية حكومية تهتم بهم، أو إلى عائلات أخرى تتولى تربيتهم ورعايتهم.

كثرة المهاجرين غير الشرعيين: إذ يوجد أكثر من 600 ألف مهاجر غير شرعي تنتشر في أوساطهم الجريمة، وهذا جعل بعض الناس وبعض المسؤولين يرونهم «قنبلة اجتماعية حقيقية جاهزة للانفجار»، وقد أوردت قناة BBC نقلًا عن نائب رئيس الوزراء الإيطالي في عام 2018م ماثيو سالفيني قوله: إن الحكومة الإيطالية تعترم إبعاد أغلب المهاجرين الذين يحاولون الدخول للبلاد بطرق غير شرعية طلبًا للجوء، ونسبتهم 90%، و10% فقط من سيبقون، وهم الفارون من الحروب.

ضعف انتماء الشباب للمجتمع الإيطالي ورغبتهم في الهجرة: تتزايد في أوساط الشباب الإيطالي ظاهرة ضعف الانتماء، والرغبة في ترك البلد والهجرة خارجها، سواء لإكمال الدراسة أو العمل، خاصة مع شعورهم بعدم وجود احتمال لتطور إيجابي في بلادهم نحو الأفضل خلال السنوات العشر القادمة.

إباحة الشذوذ الجنسي: أصبح الشذوذ الجنسي -أو ما يسمونه المثلية الجنسية- مسموحًا في إيطاليا، حيث وافق مجلس النواب الإيطالي -بصورة نهائية- على مشروع قانون تاريخي بشأن «حقوق المثليين»، ويمنح القانون الشركاء من نفس الجنس حقوقًا مماثلة للأزواج العاديين، مثل حق الميراث والسكن وحقوق المعاشات وغيرها، كما سُمح مؤخرًا للشواذ بالانخراط في الجيش وأداء الخدمة العسكرية.

الانتحار: ارتفعت معدلات الانتحار في إيطاليا، خاصة بعد الأزمة الاقتصادية في عام 2010م، وقد ذكر مدير الجهاز الوطني للمراقبة الصحية «والترريكاردي» أن عدد عمليات الانتحار المرتبطة بعوامل اقتصادية، ارتفع بنسبة تتراوح بين 20% و30% بعد الأزمة الاقتصادية، وأشار إلى أن معدلات استخدام الأدوية المضادة للاكتئاب ارتفع أربع مرات بين عامي 2000 و2011م.



الواقع الاجتماعي الإسلامي:

أغلب المسلمين في إيطاليا من المهاجرين، لذلك فإن أبرز المشاكل الخاصة بهم هي مسألة اندماجهم في المجتمع. من المشكلات الكبيرة التي تواجه المسلمين عدم الاعتراف الرسمي بالإسلام كديانة، ومن ثمَّ عدم الحصول على كثير من الحقوق المترتبة على هذا الاعتراف، حيث إن الحكومات المتعاقبة -على اختلاف توجهاتها، يمينية أو يسارية- تتوجس بشكل كبير من المسلمين، وتتعامل معهم على أنهم تهديد ويجب إبقاؤهم تحت المراقبة والضبط دومًا.

أبرز المشكلات الاجتماعية للمسلمين

نقل المسلمين خلفاتهم الدينية والعرقية معهم إلى إيطاليا، وغالبًا ما تكون هذه الخلفات فرعية.

الممارسات الخاطئة لكثير من أبناء العرب والمسلمين، الذين جعلوا صورة المسلم تتمثل في رجل مترفٍ عابثٍ لا يبحث إلا عن الشهوة.

وجود نسبة من الإيطاليين يعارضون الوجود الإسلامي والأنشطة الإسلامية.

ذويان الأجيال الجديدة في المجتمع وضياع هويتها الإسلامية، خاصة مع وجود الكثير من الأمهات غير المسلمات؛ نظرًا لزواج المسلمين بالإيطاليات.

عدم تجانس الجالية عرقيًا وقوميًا؛ نظرًا لتشكّلها من عرقيات كثيرة متنوعة.

كثيرًا ما تُطرح مسألة لباس المرأة المسلمة بنية منعه وحظره، وكونه شيئًا جديدًا وغريبًا على المجتمع الإيطالي، وبالرغم من أنه لا يوجد حظر رسمي على ارتداء النقاب، إلا أنه في عام 2010م فرضت بلدة نوفارا قيودًا عليه، وفي بعض أجزاء البلاد، قامت السلطات المحلية بمنع ملابس السباحة «الإسلامية».

ضعف الإعلام الإسلامي في إيطاليا، والتعاطي السلبي للإعلام الإيطالي مع الإسلام والمسلمين وقضاياهم.

عدم اعتراف السلطات الإيطالية بالدين الإسلامي، لذلك فإن التشريعات لا تراعي -على سبيل المثال- الاحتياجات الخاصة للعمال المسلمين، ولا تعترف بأي أعياد أو شعائر إسلامية.

الواقع التعليمي العام:

- ① حق التعليم في إيطاليا مكفول للجميع، ويشمل ذلك المهاجرين، حتى لو كان وجودهم غير دستوري أو قانوني.
- ② ينقسم التعليم المدرسي لثلاث مراحل: التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي.
- ③ تستمر المرحلة الثانوية خمس سنوات، وتنقسم لقسمين: الأول هو أول سنتين في الثانوية، والثاني آخر ثلاث سنوات، وفي نهاية تلك المرحلة يجب على الطالب اجتياز امتحان تحدد الدولة للذهاب للمرحلة الجامعية، وهناك ثلاثة مجالات للتعليم الثانوي هي: العلمي والأدبي والفني.
- ④ التعليم الإلزامي مدته عشر سنوات: خمس للمرحلة الابتدائية، وثلاث للمتوسطة، وستان من المرحلة الثانوية.
- ⑤ ينص الدستور الإيطالي على فرض مساعدة أولياء الأمور غير القادرين على القيام بمهمة تعليم أبنائهم وإلحاقهم بمراحل التعليم العليا، إن لم تتوفر لديهم الوسائل المادية لذلك.

معرفة القراءة والكتابة:

99%.

نسبة الالتحاق بالتعليم (تقديرات عام 2018م)⁽¹⁾:

① الالتحاق بالمدارس الابتدائية: 101.25%

② الالتحاق بالمدارس الثانوية: 101.35%

1 النسب تشمل الأطفال فوق السن الرسمية ودونها الذين يلتحقون بالمدرسة؛ لذا تتجاوز النسبة الإجمالية للالتحاق 100%.

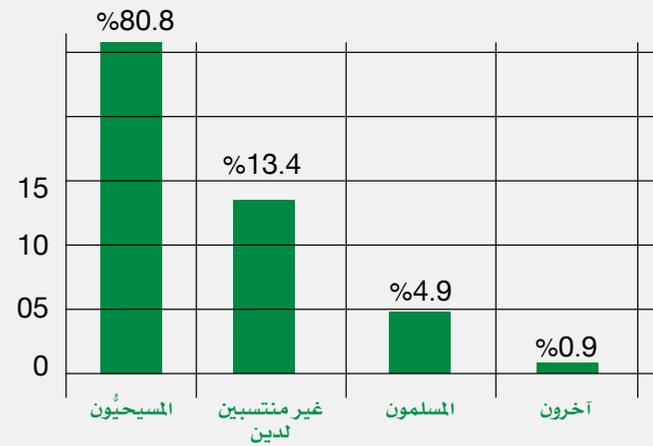
الواقع التعليمي



الواقع الديني العام:

- ⊙ الدستور الإيطالي، والقوانين والسياسات الأخرى تحمي الحرية الدينية، وينص الدستور على أن جميع الملل الدينية متساوية أمام القانون؛ وهذا ييسر حرية العمل الدعوي، ولكن بالرغم من ذلك تتنامى المشاعر السلبية تجاه الإسلام في إيطاليا، وتغذيها بعض الخطابات السياسية والأفكار الشعبوية المتطرفة.
- ⊙ رغم أن إيطاليا دولة علمانية إلا أنها تعطي وضعا مميزا للمسيحية الكاثوليكية، إذ يقع قلب الكنيسة الكاثوليكية على الأراضي الإيطالية في مدينة الفاتيكان، وهذا الوجود يعطي لروما أهمية تاريخية في تاريخ المسيحية؛ وهو ما جعل إيطاليا لا تُعد المركز الجغرافي للكاثوليكية فحسب، وإنما أيضا جوهرها الروحي؛ وهذا ما يجعل إيطاليا بلداً ذا طابع مسيحي.
- ⊙ رغم أن إيطاليا ذات طابع مسيحي، إلا أن الأديان الأخرى يُرحَّب بها ويمارساتها داخل حدود إيطاليا.
- ⊙ ومؤخراً ازداد اللاأدريون والمحدون من حيث العدد، لكن مع المناداة بالحفاظ على احترام جميع الأفكار والمعتقدات.

نسبة الأديان (2022م):



الحرية الدينية في الدولة:

- ⊙ في إيطاليا لا يوجد دين رسمي للدولة، لكن الدستور والقوانين والسياسات الأخرى تحمي الحرية الدينية. وكفل الدستور الإيطالي، في عام 1947م، الحرية الدينية في البلاد، وينص الدستور على أن جميع الملل الدينية حرة وسواء أمام القانون. وبسبب مركزها السيادي والسلطة السياسية التاريخية للكنيسة الكاثوليكية في الأراضي الإيطالية في مدينة الفاتيكان؛ تُمنح الكنيسة الكاثوليكية الرومانية بعض الامتيازات غير الممنوحة للمجموعات الدينية الأخرى.
- ⊙ يعطي الدستور الملل الدينية الأخرى غير الكاثوليكية حق تنظيم نفسها وفقاً لتشريعاتها الخاصة، ما دامت لا تتضارب مع النظام القضائي الإيطالي، وتُنظم علاقاتها مع الدولة وفقاً للقانون، وعلى أساس اتفاقات مع ممثلي كلٍّ منها.

العلاقة بين الديانات المختلفة:

- ⊙ توجد علاقة بين الجاليات المسلمة وبين الكنيسة الكاثوليكية، ويرجع ذلك إلى وجود الفاتيكان في روما، حيث تُستضاف العديد من اجتماعات الأديان على المستوى الدولي، ويُعقد في ديسمبر/ كانون الأول من كل عام مؤتمر سنوي للحوار بين الأديان، وينظم بين الفاتيكان (المجلس البابوي للحوار بين الأديان) وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية.
- ⊙ أيضاً تقوم الجمعيات الدينية، مثل Comunita di Sant'Egidio، بالترويج للاجتماعات ومحاولة نشر «ثقافة الحوار» على المستويين الوطني والدولي، مثل لقاء أسيزي الذي جمع بين الفاتيكان وقادة الديانات المختلفة. وعلى المستوى الوطني، غالباً ما تشارك المنظمات الإيطالية في الاجتماعات والنقاشات مع الكنائس الكاثوليكية والكنائس

الواقع الديني





المسيحية الأخرى، ومع المجتمعات اليهودية أيضًا. كذلك أنشأ الاتحاد الإيطالي للكنائس البروتستانتية (FCEI) لجنة خاصة من أجل تعزيز العلاقات المتبادلة بين البروتستانت والمسلمين في إيطاليا (لجنة الكنائس للحوار مع الإسلام).

⊙ على المستوى المحلي تُنظَّم العديد من الفعاليات بشكل رئيس بين الجماعات الكاثوليكية أو الأبرشيات والمجتمعات المسلمة المحلية، وهناك أيضًا «يوم الحوار الإسلامي المسيحي»، الذي نظّمته ildialogo.org، وهي مجلة مسيحية على شبكة الإنترنت، وبدعم من عشرات الجماعات والجمعيات من الديانتين، وهي المبادرة التي عقدت في روما والمدن الإيطالية الأخرى.

⊙ على الرغم من كل هذه المبادرات فإن العلاقات بين المسلمين والكاثوليك (أو الديانات الأخرى) ليست سلسلة دائمًا؛ فعلى سبيل المثال نشأت خلافات بين مجموعات معينة من المسلمين والقادة الكاثوليك حول بناء المساجد، ولكن كان بعض الزعماء الكاثوليك يدعمون طلبات الجالية المسلمة للحصول على مكان للعبادة.

⊙ ويعلل البعض التردد الرسمي والشعبي الإيطالي في التعاطي المفتوح مع المسلمين بتشتت الصوت الإسلامي، وتعدد صور الإسلام من زاوية النظر الإيطالية، حيث المذاهب الإسلامية المتنوعة، والجماعات السلفية، والجماعات الصوفية، وغيرها.

الواقع الديني الإسلامي:

تاريخ الإسلام في الدولة:

⊙ وصل الإسلام إلى إيطاليا عبر جزيرة سردينيا عندما فتحها إبراهيم بن الأغلب والي تونس (القرن الثاني الهجري/التاسع الميلادي)، وقاد حملة الفتح أسد بن الفرات، واستمر الحكم الإسلامي لجزيرة سردينيا أكثر من قرنين، انتشر الإسلام خلالها

في الجزيرة، وكذا وصل الإسلام إيطاليا عبر جزيرة صقلية، وقد فتح المسلمون نابولي، وفتحوا تارانتو، ودخلت جيوش محمد الأول الأغلب مدينة روما سنة 232هـ، وبعد مدة استطاع التحالف الفرنجي استرجاع بعض المدن الإيطالية على أثر الخلافات التي نشبت بين القوى الإسلامية في المشرق والمغرب.

⊙ بقي الوجود الإسلامي في جنوب إيطاليا مدة بعد ذلك، ثم انتهى في القرن العاشر الميلادي في معركة غاريليانو.

⊙ أما صقلية فقد استمر الوجود الإسلامي فيها مدة من الزمن، وانتهى بسيطرة عسكرية وسياسية للمسيحيين الذين ارتكبوا المجازر ضد المسلمين في مدة حكم الملك وليام الثاني (580هـ-1185م)، إلى أن انتهى الوجود الإسلامي تمامًا في نهاية الأربعينيات من القرن الثالث عشر الميلادي (1240م)، عندما رُحِّل من بقي من المسلمين نهائيًا.

الواقع الحالي:

⊙ رغم أن نسبة المسلمين في إيطاليا مرتفعة، إلا أن الإسلام غير معترف به رسميًا في إيطاليا، وهذا يعني أن المساجد لا يمكنها الحصول على أموال عامة، وأن عقود الزواج الإسلامية ليس لها أي قيمة قانونية، ولا يحق للعمال المسلمين أخذ إجازة أيام العطل الدينية الخاصة بهم.

⊙ ينتشر في إيطاليا ما يزيد على 848 مركزًا إسلاميًا تتوزع على كافة المساحة الإيطالية، من الشمال إلى الجنوب وعبر مقاطعاتها العشرين.

⊙ أول وأضخم هذه الهيئات الإسلامية هو اتحاد الجاليات الإسلامية في إيطاليا، الذي يضم نحو 150 مركزًا إسلاميًا تنتشر في معظم المقاطعات الإيطالية، ومقره الرئيس في مدينة روما.

⊙ في عام 2017م وقعت وزارة الداخلية الإيطالية والجمعيات الإسلامية التسع الكبرى في البلاد على اتفاق غير مسبوق، وافقت المنظمات الإسلامية بموجبه على إنشاء سجل لأئمتها وإلزامهم بالوعظ باللغة الإيطالية، وفي المقابل تعهدت الحكومة «بتسهيل الطريق» نحو الاعتراف الرسمي بالإسلام في إيطاليا.

⊙ لا يتمتع الإسلام بشعبية كبيرة في إيطاليا، وأفاد مسح أجرته مؤسسة بيو في عام 2017م، أن 69% من الإيطاليين لديهم آراء سلبية عن المسلمين، وهي أعلى نسبة بين الدول الأوروبية التي شملها الاستطلاع، وغالبًا ما تخلط وسائل الإعلام المحلية بين الإسلام وبين الإرهاب.

الحرية الدينية للمسلمين:

⊙ إن الالتزام بتعزيز حرية الدين، والحوار بين الأديان، وحماية حقوق المنتمين لأقليات دينية، من الأولويات التقليدية لسياسة الخارجية الإيطالية، وفي مواجهة التحديات العديدة المهددة للتعايش السلمي بين الجماعات الدينية المختلفة في أجزاء كثيرة من العالم، تعمل إيطاليا كي تصبح الحرية الدينية وحماية الأقليات الدينية موضوعًا أكثر فعالية على المستوى الدولي.

⊙ تدعم إيطاليا سنويًا قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة السنوي حول حرية الدين أو المعتقد، وإدانة جميع أشكال التعصب والتمييز على أساس الدين.

⊙ لا يوجد حظر في إيطاليا على ارتداء الحجاب في المباني العامة والمدارس، وبموجب تعميم صادر عن وزارة الداخلية (14 مارس/آذار 1995م)، يُسمح للمرأة المسلمة بارتداء الحجاب في صور وثائق الهوية طالما أن ملامح وجهها يمكن التعرف عليها. ويحظر قانون مكافحة الإرهاب لعام 1995م، والمعدل في عام

2005م، ارتداء الملابس التي يمكن أن تخفي هويتها، ويدخل في ذلك النقاب ضمناً. وفي عام 2011م اعتمدت لجنة برلمانية إيطالية مسودة قانون يمنع النساء المسلمات من ارتداء الحجاب الذي يغطي الوجه في الأماكن العامة.

⊙ رغم الحريات التي يكفلها الدستور للأديان، وبعض الأصوات الرسمية والشعبية التي تتادي باحترام المسلمين والاندماج معهم، إلا أن المسلمين الإيطاليين من جانبهم قلقون مما وصفوه بسياسات التضييق التي تمارس بحقهم، والقيود التي تضعها السلطات المختصة على أذونات بناء المساجد، وازدراء الإيطاليين للحجاب الإسلامي.

العلاقات بين المسلمين:

⊙ الجالية المسلمة في إيطاليا تتكون بشكل رئيس من المهاجرين، وهم مجموعات مختلفة غير متجانسة عرقيًا، ومنتشرة عبر مناطق جغرافية متنوعة؛ ولذا توجد العديد من المنظمات الإسلامية التي تمثلهم، والعلاقات بينها ليست وثيقة، ويتخللها في بعض الأحيان خلافات. هذا إلى جانب الخلافات العقدية بين أهل السنة والشيعة.

المسلمون والمجتمع والإسلاموفوبيا:

⊙ الدين الإسلامي هو الديانة الثانية في إيطاليا، والمسلمون من الفئات ذات النمو السكاني المرتفع، وأغلب المهاجرين إلى إيطاليا من المسلمين، لذا فقد بدأ بعض المسيحيين في القلق من أن يصبح الإسلام الوريث لهذه البلاد، وهو ما دعا بعض الكرادلة (رتبة كنسية مسيحية) من أعلى المستويات، إلى الدعوة إلى عدم جلب الأيدي العاملة المسلمة وتعويضها بأيدٍ عاملة مسيحية.



المذاهب الإسلامية في الدولة:

- ⊙ الغالبية العظمى لمسلمي إيطاليا هم من السنة، وهم يتبعون مذاهب بلدانهم التي جاؤوا منها، فينتشر المذهب المالكي بين أهالي المغرب الإسلامي، وينتشر المذهب الحنفي بين الألبان، وهكذا يمكن القول عن بقية مسلمي إيطاليا أنهم يتبعون المذاهب الإسلامية المنتشرة في بلدانهم الأصلية.

الفرق والطوائف:

- ⊙ هناك وجود لبعض الفرق الصوفية كالشاذلية والمولوية والنقشبندية وغيرها.
- ⊙ هناك ما يزيد عن 5000 شيعي في إيطاليا، وخاصة في الجنوب، في مدن نابولي وباري وغيرها، وكذلك في جزيرة صقلية وسردينيا وغيرها.



⊙ المشاعر السلبية تجاه الإسلام تغذيها بعض الخطابات السياسية، فقد واصلت الأحزاب المتطرفة ممارسة تأثير كبير على السياسة الأوروبية في السنوات الماضية.

⊙ في عام 2004 أمر وزير الداخلية بإجراء عمليات تفتيش على 161 مهاجرًا مسلمًا، للاشتباه بهم وكجزء من عملية مكافحة الإرهاب.

⊙ في عام 2018م تشكلت حكومة ائتلافية بين (رابطة الشمال) المعادية للهجرة، و(حركة النجوم الخمس) الشعبوية، وكان المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قد شجب العنصرية وكرهية الأجانب التي ميزت الحملة الانتخابية.

⊙ تعدت الكراهية للمسلمين في إيطاليا الأفراد، وأصبحت سياسة تنتهجها الحكومة الإيطالية ضد المسلمين، إذ إن برنامج الائتلاف الحاكم الذي يجمع بين (رابطة الشمال) و(حركة النجوم الخمس) الشعبوية ينص على «تتبع تمويل بناء المساجد وأماكن العبادة، حتى لو تمت تسميتها بشكل مختلف، وتوفير الأدوات الكافية للسماح بالسيطرة الفورية على جميع الجمعيات الإسلامية، وكذلك المساجد والمصليات «الراديكالية» وإغلاقها ولو كانت مقننة».

⊙ وهناك عدة حالات لمسؤولين حكوميين، يحاولون وضع تشريع يحظر أو ينظم ارتداء الرموز الإسلامية (الحجاب) في الأماكن العامة.

⊙ وكان من بين مظاهر كراهية ماثيو سالفيني -زعيم حزب الرابطة اليميني المتطرف- للمسلمين قرار فرض مراقبة على مراكز تجمع الجالية المسلمة في البلاد، وذلك عندما كان في منصب وزير الداخلية، حيث أمر باتخاذ مزيد من إجراءات (السيطرة والرقابة) على مناطق تجمع المواطنين المسلمين، لمنع أي نوع من أنواع العنف ضد المواطنين الأبرياء، على حد تعبيره.





الوضع الصحي



الواقع الصحي العام:

- ◎ يحمي الدستور الإيطالي الصحة كحق أساسي للفرد، وأنه حقٌ ينبغي ضمانه للجميع، حتى لأولئك الذين ليس بحوزتهم تصريح إقامة منتظم في إيطاليا، ويتمتع كل شخص بالحق في الرعاية الصحية في الهياكل العامة والخاصة المودعة في النظام الصحي الوطني. وتشتهر إيطاليا بصحة سكانها الجيدة بشكل عام، إذ إن معدل وفيات الرضع منخفض، وتتمتع بنظام غذائي جيد نسبياً.
- ◎ الخدمات الصحية في إيطاليا متطورة إلى حد ما، ومتوفرة في جميع مدن إيطاليا، إلا أن معاييرها تختلف من مدينة إلى أخرى.

أهم الأمراض:

الأسباب الثلاثة الأولى للوفاة في إيطاليا هي:

- ◎ أمراض القلب الإفقارية بأعداد تقارب 75 ألف وفاة سنوياً، وأمراض الأوعية الدموية الدماغية بما يقارب 60 ألف وفاة سنوياً، وأمراض القلب الأخرى بما يقارب 48 ألف وفاة سنوياً، في حين جاءت الأورام الخبيثة (سرطان) القصبة الهوائية والشعب الهوائية والرئة في المرتبة الرابعة من ناحية التسبب بالوفاة.
- ◎ فيروس كورونا: في فبراير/ شباط 2020م كانت إيطاليا البيورة الأوروبية الأكثر انتشاراً لانتشار فيروس كورونا، مسجلة أعلى معدل في الإصابات (2.78 مليون) والوفيات (95,235)، وقد فرض انتشار الوباء على حوالي 60 مليون إيطالي عدم مغادرة منازلهم والالتزام بالحجر المنزلي، فأغلقت الجامعات والمدارس والمطاعم والمتاجر والمتنزهات وكل أماكن الترفيه.

معدل الوفيات:

11.31 وفاة لكل 1000 نسمة بحسب تقديرات 2022م.

نسبة الأطباء بالنسبة للسكان:

4.09 طبيب لكل 1000 شخص (عام 2017م).

توفر ومجانية العلاج:

- ◎ يحق للجميع في إيطاليا الحصول على الرعاية الصحية في المنشآت العامة والخاصة التابعة لنظام الصحة الوطني المسمى بـ (S.S.N)، وإذا لم يكن بحوزتك تصريح إقامة فيمكنك التقدم بطلب للحصول على بطاقة STP وهو اختصار لعبارة (Straniero Temporaneamente Presente)، والتي تعني «شخص أجنبي يعيش بشكل مؤقت في إيطاليا». تسمح لك هذه البطاقة بالاستطباق لدى العيادات الخارجية، والحصول على الرعاية الصحية الطارئة لدى المستشفيات، حتى في الحالات التي تقتضي الرعاية بشكل مستمر، بالإضافة إلى الاستفادة من خدمات الطب الوقائي والرعاية الدوائية، ويمكن أن تكون الرعاية الصحية مجانية لبعض الفحوص الطبية، كما هي الحال بالنسبة للمواطن الإيطالي.

الواقع الصحي الإسلامي:

يستفيد المسلمون من برنامج الرعاية الصحية وكل الخدمات التي يكفلها النظام الصحي الإيطالي، ولا يتميز المجتمع المسلم بواقع صحي منفرد عن باقي المجتمع الإيطالي.





الواقع السياسي

الواقع السياسي العام:

نظام الحكم:

- ⊙ النظام السياسي في إيطاليا جمهوري برلماني ديمقراطي متعدد الأحزاب.
- ⊙ تعتمد إيطاليا مبدأ الفصل بين السلطات، حيث يمارس مجلس الوزراء السلطة التنفيذية، ويقوده رئيس الوزراء، ويمارس البرلمان السلطة التشريعية في المقام الأول، في حين يمارس مجلس الوزراء دوراً تشريعياً ثانوياً، أما السلطة القضائية فمستقلة عن السلطتين التنفيذية والتشريعية، ويمارسها قضاة متخصصون.
- ⊙ يُنتخب رئيس الجمهورية الإيطالية لمدة سبع سنوات من جانب البرلمان الحالي، بالاشتراك مع عدد قليل من مندوبي الأقاليم، ولكونه قائد الدولة فهو يمثل وحدة الأمة، ويمتلك الكثير من الصلاحيات التي كانت سابقاً من اختصاص ملك إيطاليا.
- ⊙ الرئيس هو نقطة الاتصال بين فروع السلطة الثلاثة؛ إذ ينتخبه النواب، ويقوم بتعيين السلطة التنفيذية، وبنفس الوقت يشغل منصب رئيس السلطة القضائية، إضافةً إلى أنه القائد العام للقوات المسلحة.

التأسيس:

- ⊙ ظهرت إيطاليا الحديثة كدولة قومية في 17 مارس/ آذار 1861م، في أثناء حركة توحيد إيطاليا.

واقع الحريات:

- ⊙ بحسب الدستور الإيطالي فإن حقوق الإنسان من الحقوق الأساسية لكل مواطن في إيطاليا، وقد تطورت هذه الحقوق خلال سنوات عديدة.

- ⊙ تشمل حقوق الإنسان الأساسية في إيطاليا حرية العقيدة والإيمان، وحق اللجوء من بلدان غير ديمقراطية، والحق في العمل، والحق في الكرامة والمساواة أمام القانون، ويوجد في إيطاليا أنواع خاصة من حقوق الإنسان للنساء والأطفال والشواذ، وبحسب تقييم مؤسسة بيت الحرية فإن إيطاليا بلدٌ حرٌّ.

الواقع السياسي الإسلامي:

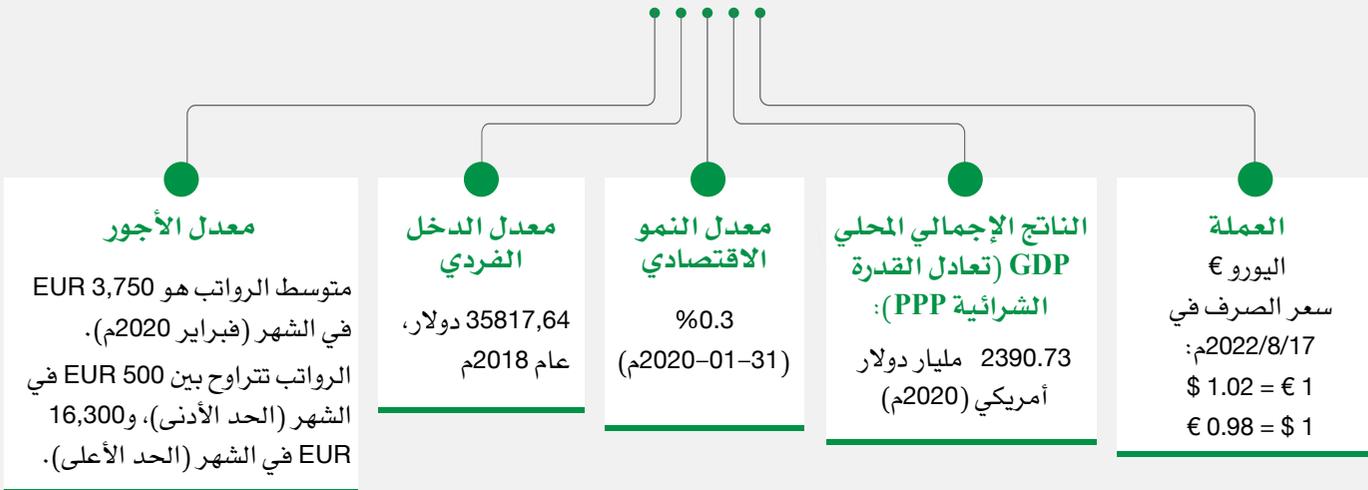
- ⊙ ليس للمسلمين في إيطاليا أي تأثير على الرأي العام، كونهم من الجيل الأول الذي هاجر إلى هذا البلد بحثاً عن لقمة العيش، لكن التعويل مستقبلاً يقع على الجيل الثاني للمسلمين -الذين وُلدوا ودرسوا وعاشوا في إيطاليا- للقيام بدور فعال ومؤثر في الحياة السياسية والحزبية.
- ⊙ وقد بدأ العديد من المسلمين في صنع مكان لأنفسهم في السياسة الإيطالية، محلياً وفي البرلمان.
- ⊙ في انتخابات عام 2008م جرى البحث عن المسلمين من قِبَل الأحزاب السياسية والاهتمام بأصواتهم، وقد ضمت جميع قوائم الأحزاب تقريباً مرشحاً مسلماً واحداً على الأقل، بما في ذلك رابطة الشمال اليمينية. كان هناك ثلاثة مرشحين-للبرلمان ومجلس الشيوخ-مولودين في الخارج، ومن بين هؤلاء سعاد السباعي رئيسة جمعية النساء المغربيات في إيطاليا، التي رُشّحت على قوائم حزب شعب الحرية الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء الأسبق برلسكوني، وخلييل علي عضو مجلس الشيوخ عن منطقة بيدمونت الشمالية، من تحالف رينبو اليساري.



- تمتلك إيطاليا مستويات عالية من حرية الاستثمار والأعمال والتجارة وفقاً للبنك الدولي.
- السياحة من أهم قطاعات الاقتصاد الإيطالي، ومن الدعائم المهمة التي يقوم عليها، وذلك بفضل تراث إيطاليا الفني والأثري النفيس والفريد.
- يعاني اقتصاد البلد اليوم من عدة مشاكل، إذ إن معدلات النمو السنوية في كثير من الأحيان كانت أقل من المتوسط في الاتحاد الأوروبي، وقد تعرضت إيطاليا لضربة شديدة بشكل خاص بسبب الركود في أواخر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

الواقع الاقتصادي العام:

- اقتصاد إيطاليا هو ثالث أكبر اقتصاد وطني في منطقة اليورو، وثامن أضخم اقتصاد على مستوى العالم من ناحية الناتج المحلي الإجمالي، ويحتل المرتبة 12 كأكبر اقتصاد على مستوى العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي المعادل للقوة الشرائية.
- تمتلك إيطاليا اقتصاداً متقدماً، وتُصنّف بلداً صناعياً كبيراً (هي الثانية في الاتحاد الأوروبي بعد ألمانيا)، وهي مُصدِّر لمجموعة كبيرة من المنتجات تشمل: الآلات والمركبات والمستحضرات الصيدلانية، والأثاث والغذاء والملابس والروبوتات.



- بعض قطاعات العمل التي لديها قوة عاملة مهاجرة مسلمة تعاني من ظروف عمل غير ملائمة.
- بالإضافة إلى ذلك تبدي السلطات الإيطالية اهتماماً متزايداً بالاقتصاد الإسلامي، وقد بدأ ذلك إثر الأزمة المالية عام 2008م، وتسعى مدينة تورينو -التي تحتضن بشكل دوري المنتدى الاقتصادي الإسلامي السنوي- إلى أن تصبح عاصمة الاقتصاد والتمويل الإسلامي في جنوب أوروبا.

الواقع الاقتصادي الإسلامي:

- بالرغم من أن الدستور الإيطالي ينص على معاملة متساوية لجميع المواطنين والأجانب في مجال التوظيف؛ إلا أن العديد من المهاجرين المسلمين الجدد يشاركون في قطاعات التوظيف المتاحة لأولئك الذين ليس لديهم مؤهلات مهنية عالية المستوى.

الواقع الاقتصادي



الواقع الخيري العام:

❶ لا يُقدِّم الإطار القانوني الإيطالي تعريفاً واضحاً للأعمال الخيرية، ويشمل مصطلح «القطاع الثالث» عدة أنشطة؛ كالعامل التطوعي، والمساعدة الاجتماعية، والأغراض الخيرية، وتشمل الكيانات التي تمارس مثل هذه الأنشطة الخيرية، المنظمات أو الجمعيات والمؤسسات غير الحكومية وغير الربحية.

❷ يسمح القانون الإيطالي لأي فرد بتشكيل جمعية أو مؤسسة، وتحمي المادة 18 من الدستور هذا الحق، والجمعيات والمؤسسات هي الشكل القانوني الأكثر شيوعاً للمنظمات الخيرية، ويتم تنظيمها بموجب القانون المدني.

❸ في عام 1997م أُدخِلت أحكام محددة لتنظيم طرق جمع الأموال لأغراض غير ربحية، لاسيما من خلال العديد من الإعفاءات الضريبية، وكان من أهم التعديلات إدخال وضع ONLUS (Organizzazione non lucrativa di utilità sociale) أي: (منظمة غير ربحية للمنفعة الاجتماعية)، مما يسمح للمنظمات غير الربحية التي تسعى لتحقيق أغراض اجتماعية، بالاستفادة من مجموعة متنوعة من الإعفاءات الضريبية.

❹ من عام 2001م إلى عام 2011م، ارتفع عدد المؤسسات غير الربحية بنسبة 30% ويحتوي القطاع الثالث على 300,000 مؤسسة غير ربحية تقريباً، دُمِجَت بشكل أساسي كرابطة.

❺ يبلغ عدد الجمعيات غير المعترف بها حوالي 200,000 جمعية، ويبلغ عدد الجمعيات المعترف بها حوالي 68,000 جمعية.

❶ في 6 يونيو/ حزيران 2016م، نُشر قانون إصلاح القطاع الثالث في الجريدة الرسمية، موضحاً المبادئ العامة لإصلاح القطاع الثالث، وتفوض السلطات الحكومة لتطبيق هذه المبادئ من خلال مرسوم واحد أو أكثر.

❷ رغم أن الأشكال القانونية الأخرى أصبحت أكثر شيوعاً (خاصة المؤسسات، والتعاونيات الاجتماعية)، فلا تزال الجمعيات هي الشكل القانوني الرئيس الذي تتبناه المنظمات الخيرية، وخاصة المؤسسات غير الربحية.

❸ على الرغم من أن الجمعيات نشطة في عدد من المجالات، إلا أن معظمها تقوم بأنشطة تتعلق بالمساعدة الاجتماعية والرعاية الصحية والحماية المدنية.

حرية العمل الخيري وإنشاء المنظمات غير الحكومية:

❶ للمواطنين حق تأسيس الجمعيات بصورة حرة، ودون ترخيص، للغايات التي لا يحظرها القانون الجنائي.

❷ الجمعيات السرية ممنوعة، وكذلك تلك التي تسعى ولو بشكل غير مباشر، إلى أهداف سياسية عبر تنظيمات ذات طابع عسكري.

❸ المنظمات أو المؤسسات ذات الغايات الدينية أو الطابع الكنسي لا تُفرض عليها قيود خاصة، ولا تُفرض أعباء ضريبية على إنشائها، أو على صفتها القانونية أو على أي من نشاطاتها.

أهم المنظمات غير الحكومية:

في مجال الرعاية الصحية والمشورة الصحية والاجتماعية:

❶ منظمة طوارئ (Emergency)

الموقع الإلكتروني: <https://en.emergency.it/>

❷ منظمة أطباء بلا حدود (MSF)

الموقع الإلكتروني: www.mediciperidiritiumani.org

❸ منظمة الصليب الأحمر الإيطالي (C.R.I.)
الموقع الإلكتروني: www.cri.it

في مجال المهاجرين وطالبي اللجوء:

❶ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR):
الموقع الإلكتروني: <https://www.unhcr.org/it/>

❷ المجلس الإيطالي للاجئين (C.I.R.):
الموقع الإلكتروني: <https://www.cirgroup.it/>

❸ آركي (ARCI):

الموقع الإلكتروني: <https://www.arci.it/>

❹ كاريتاس (Caritas):

الموقع الإلكتروني: <https://www.caritas.org/>

❶ خدمة اللاجئين اليسوعيين في إيطاليا (Servizio dei Gesuiti per i rifugiati in Itali)

الموقع الإلكتروني: <https://www.centroastalli.it/>

الواقع الخيري الإسلامي:

يوجد عدد من الجمعيات الإسلامية التي تقوم بتقديم المعونات ودعم المحتاجين، ومن هذه الجمعيات:

❶ مؤسسة الإغاثة الإسلامية في إيطاليا (IRI): منظمة دولية عالمية، تعمل في أكثر من 48 دولة وتقدم مساعدات في حالات الطوارئ، وتنفذ البرامج التنموية طويلة الأجل، وتقوم بحملات التوعية والمناصرة.

❷ جمعية الجالية الإسلامية في صقلية (ACMDS - Associazione Comunità Musulmana della Sicilia): تهدف إلى إغاثة المهاجرين وتقديم المساعدات لهم كحملات توعية أسرية واجتماعية.

الوضع الخيري

CHI HA BISOGNO
PRENDA ...
CHI PUO'
METTA ...



الواقع الأمني

الواقع الأمني العام:

⊙ في التقرير السنوي للبيانات التفاعلية لمؤشر الجريمة العالمي، الذي يقيس معدل الجريمة بصورة نصف سنوية لـ 117 دولة، جاءت إيطاليا سنة 2021م في المرتبة (68) في انتشار الجريمة، وبلغ معدل الجريمة فيها 44.37، وهذا يعني أن معدل انتشار الجريمة متوسط، وأن الأمان فيها من المرتبة المتوسطة.

الواقع الأمني الداخلي:

⊙ التهديدات الامنية الداخلية في إيطاليا من المستوى المنخفض إلى المتوسط، ولم تشهد البلاد وقوع أية مشاكل أمنية كبرى خلال العقد الماضي، ولكن على الرغم من ذلك فإن إيطاليا واحدة من أكثر دول العالم التي تضمّ عصابات الجريمة المنظمة (المافيا)، وتعود أصول تلك العصابات إلى صقلية، وتؤثر بشكل مباشر في 22% من الإيطاليين، و15% من الناتج المحلي الإجمالي الإيطالي.

⊙ تضمّ إيطاليا أربع جماعات منفصلة من المافيا، تسيطر على الجنوب الإيطالي، وهي: كوسا نوسترا في صقلية، وندرانجيتا في كالابريا، وكامورا في كامبانيا، وساكرا كورونا يونيات في بوليا.

الواقع الأمني الخارجي:

⊙ تصنف إيطاليا موضوع اللاجئين ضمن المشاكل الأمنية الخارجية المستمرة منذ وقت طويل من الزمن.

الواقع الأمني الإسلامي:

⊙ علاقة المسلمين مع الحكومات المختلفة مصبوغة بطابع التعامل الأمني أكثر منها بمبدأ المشاركة والتعاون، فالسلطة السياسية تسعى دوماً لوضع المسلمين تحت المراقبة.

⊙ هناك العديد من التقارير التي تتحدث عن أعمال تمييز وتحيز وعنف ضد المسلمين، تتراوح بين الأذى الجسدي، وإتلاف الممتلكات، وتخريب المساجد وأماكن الصلاة، بالإضافة للاحتجاجات ضد فتح المساجد؛ التي أدى بعضها إلى سحب خطط بناء عدد من المساجد.



الواقع التقني

الواقع التقني العام:

- ① يحتل المحتوى الإيطالي المرتبة الثامنة عالمياً في شبكة الإنترنت بنسبة 2.5% من إجمالي المحتوى العالمي.
- ② متوسط سرعة الإنترنت في إيطاليا: 33,22 ميغابايت/ثانية، وهو ما يجعلها في المرتبة 32 عالمياً.
- ③ اللغة الإيطالية مدعومة في متجر (App Store) و (Google Play).

عدد مستخدمي الهواتف النقالة:

- ① 83,342,486 (134% من مجموع السكان)، وبذلك احتلت المرتبة 19 بين دول العالم (عام 2018م).

عدد مستخدمي الإنترنت:

- ① تقع إيطاليا في المرتبة رقم 19 عالمياً من حيث أعداد المستخدمين، ونسبة 74.39% من إجمالي عدد السكان (عام 2018م).

الرقابة على الإنترنت:

- ① توجد رقابة على المحتوى الذي يدعو للقتل والارهاب، وأي عمل أو محتوى آخر يقوم بالترويج لأفكار ثقافية غير مرغوب بها.
- ② فرضت إيطاليا حظراً على بيع الكتب الأجنبية عبر الإنترنت (في انتهاك لقواعد السوق في الاتحاد الأوروبي)، من خلال فرض تعديلات على ملفات مقدمي خدمات الإنترنت الإيطاليين.
- ③ تقوم إيطاليا كغيرها من الدول بمنع الوصول إلى المواقع الإجرامية التي تحتوي على مواد للاستغلال الإباحي للأطفال.

الواقع الإعلامي العام:

- جميع وسائل الإعلام الإيطالية ميسسة بشكل واسع على حد سواء داخل وخارج البلاد.
- توجد شبكتان تلفزيونيتان وطنيتان هما (راي) المملوكة للدولة والممولة برسوم ترخيص سنوية إلزامية، و(ميدياست) الشبكة التجارية التي أسسها رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلسكوني، في حين أن العديد من الشبكات الأخرى موجودة أيضاً على الصعيدين الدولي والمحلي.

حرية الإعلام:

- يكفل دستور عام 1947م حرية الصحافة، وينص على أنه: لا يجوز إخضاع الصحافة لإذن أو رقابة، ولا يمكن القيام بالحجز إلا بموجب قرار مُسبب صادر عن السلطات القضائية، ورغم أن الإجراءات المتخذة ضد الصحافة قليلة جداً إلا أنها موجودة.

- في حالة الجرائم أو المخالفات التي حددها القانون صراحةً بشأن الصحافة، وحينما تكون هناك ضرورة ماسة ويتعذر تدخل السلطات القضائية في الوقت المناسب، يمكن لمسؤولي الشرطة الجنائية تنفيذ الحجز على صحيفة دورية ما، ويتوجب تبليغ السلطات القضائية مباشرة خلال أربع وعشرين ساعة.

- يحظر نشر المطبوعات المعادية للأدب العامة، ويقر القانون الإجراءات الوقائية.

- بحسب مؤسسة مراسلون بلا حدود المعنية بحرية الإعلام دولياً، فقد جاءت إيطاليا في المرتبة 41 عالمياً وحازت على 23,69 درجة على مؤشر حرية الصحافة والإعلام، وكلما اقتربت درجة المؤشر من الصفر فهذا يعني أن البلد يتمتع بحرية صحافة أكبر، وعلى هذا فإيطاليا دولة حرة من ناحية الصحافة، مع وجود بعض المشاكل والمضايقات الممارسة على الصحافة والإعلام، سواء من قبل الحكومة، أو غيرها من الجهات مثل المافيات في الجنوب الإيطالي.

المسلمون في الإعلام (الإسلاموفوبيا):

- لا يجد المسلمون فرصاً متكافئة، مقارنة بالطوائف الدينية الأخرى (خاصة الكنيسة الكاثوليكية) للاستماع إليهم من قبل وسائل الإعلام وعمامة الناس، وغالباً ما تركز المناقشات عن الإسلام على الممارسات المثيرة للجدل (مثل البرقع، حالة المرأة، حوادث العنف في العائلات المسلمة، ختان الإناث... إلخ)، أو الصلة بين الإسلام والإرهاب الدولي، والمساهمة في تأكيد الصورة النمطية للمسلمين الأجانب بصفتهم «خطراً على الأمن القومي».

- هناك نوع من التعاطي السلبي للإعلام الإيطالي مع الإسلام والمسلمين وقضاياهم، وغالباً ما توجد وسائل الإعلام أفكاراً خاطئة تغذي الصور النمطية السلبية عن الإسلام، مما يؤدي إلى انتشار الشعور المعادي للإسلام بين الإيطاليين، وفي بعض الحالات إلى كراهية الإسلام.

- أظهرت إحصاءات عديدة أن بعض الوسائل الإعلامية في إيطاليا تسعى إلى تعميم أفكار نمطية معينة عن المهاجرين، تساهم في رفع منسوب خطاب الكراهية ضدهم، فعلى سبيل المثال تنتشر مجموعة من الأفكار والأرقام المغلوطة حول

المهاجرين في إيطاليا، مثل أن أعداد المهاجرين في إيطاليا وصلت إلى 30% من عدد السكان (في الواقع النسبة لم تتخط 8%)، وأن المسلمين باتوا يشكلون 20% من السكان (في حين أن النسبة أقل من 5%).

- جرى قياس تصورات العلاقات بين المسلمين والغرب في استطلاع أجرته مؤسسة غالوب والمنتدى الاقتصادي العالمي في عام 2007م، حيث رأى غالبية المستطلعين الإيطاليين 67% أن التفاعل بين الغرب والعالم الإسلامي يمثل تهديداً، ورأى 40% فقط أن الإسلام متوافق مع الديمقراطية والحياة الغربية.

الواقع الإعلامي الإسلامي:

- النشاط الإعلامي الإسلامي في إيطاليا ما زال ضعيفاً إلى حد ما، والوجود الإسلامي في الإعلام الإيطالي ضعيف أو محل هجوم عليه من قبل القنوات الإيطالية غير المسلمة، ويبدو أن الجهود المبذولة لتبديد صورة «الإرهاب» الملتصقة بالمسلمين لم تنجح بعد، حيث إنه لا يوجد للمسلمين صوتٌ إعلامي قوي بما فيه الكفاية، ليتكلم باسمهم ويعرض صورتهم الحقيقية.

حرية الاعلام الإسلامي:

- يتمتع المسلمون بالحرية التي يكفلها الدستور لحرية الاعلام، فهناك أكثر من 30 إصداراً إسلامياً بمختلف أنواعها، والمواقع الإلكترونية تمثل موارد مهمة في التعريف بالإسلام وتوعية المسلمين بشؤونهم، لكن هذا لا يمنع من وجود إجراءات رقابية ضد الإعلام الإسلامي.

الواقع الإعلامي



- ◉ غالبًا ما تقام الاحتفالات حول الطاولة في المنزل أو في مطعم بتقاليد المطبخ الإيطالي، وبالنسبة للإيطاليين فهذا هو ما تعنيه عبارة «لا دولتشي فيتا» (la dolce vita) أي: «الحياة حلوة».
- ◉ الأسلوب الإيطالي والأزياء الإيطالية مشهورة في العالم، ومع ذلك، فإن العادة الإيطالية في ارتداء الملابس بشكل جيد لا تعني ارتداء ملابس استثنائية.
- ◉ الإيطاليون كثيرو الكلام وتعبيريون، فاستخدام الإيماءات (الحركات) للتعبير عن معنى كلماتهم والتأكيد عليها سمة مميزة للشعب الإيطالي، ومن الممكن أن تكون المحادثات الجسدية صاخبة جدًا.
- ◉ من التقاليد لدى الإيطاليين ما يتعلق بتسمية مواليدهم الجدد؛ حيث تُختار الأسماء الأولى من أسماء العائلة، وتأتي الأسماء الأخيرة غالبًا من مناطق جغرافية، أو أوصاف، أو تجارة عائلية.

الواقع الثقافي العام:

- ◉ يظهر تأثر نمط الحياة في إيطاليا بثقافة عصر النهضة⁽¹⁾ التي نشأت في فلورنسا، وأصبحت هذه الثقافة جزءًا مهمًا من الأدب والفن والفلسفة والعلوم والدين في إيطاليا.
- ◉ جعل الفنانون المشهورون والرسامون والنحاتون والمهندسون المعماريون روما مركز نشاطهم.
- ◉ الطريقة الإيطالية في الحياة متأثرة بتاريخ وثقافة البلاد، فالإيطاليون أناس منفتحون، واجتماعيون، ومُرحَّبون، ويحبون الاسترخاء والاحتفال برفقة أحبائهم.
- ◉ الغذاء جانب مهم للغاية في طريقة الحياة الإيطالية، ولا يزال التقليد الذي تجتمع فيه الأسرة بأكملها لتناول طعام الغداء يوم الأحد حاضرًا.

1 هي مرحلة من التغيير الثقافي الكبير، امتدت من نهاية القرن الثالث عشر الميلادي إلى نحو عام 1600، مُشكِّلةً مرحلة انتقالية بين أوروبا القرون الوسطى وبدايات الحداثة.

الواقع الثقافي



المعالم السياحية:

🕒 **قنوات البندقية:** ركوب الجندول عبر قنوات مدينة البندقية تقليد مشهور يستمتع به زوارها، فالبنديقية هي مدينة الجزر؛ لذا كانت القنوات الطويلة بمثابة شوارع المدينة الرئيسية، والتي كانت متصلة بواسطة متاهة من الممرات الضيقة، وتمتد مباني قديمة ظلت دون تغيير كبير لمئات السنين على طول القنوات. القناة الكبرى من أشهر القنوات المائية، وأحد أكثر المواقع التي تُصوّر في البندقية.



🕒 **بحيرة ماجوري (جبال الألب):** تقع بحيرة ماجوري (لاغو ماجوري) في منطقة الشمال الشرقي من إيطاليا على الجانب الجنوبي من جبال الألب، وهي ثاني أكبر بحيرات إيطاليا، وتحيط بالبحيرة من جميع الأطراف المناظر الطبيعية البرية والقاسية، وحول شواطئ البحيرة هناك العديد من المدن الصغيرة التي من شأنها أن تأسرك بجمال العمارة والنظافة والنظام.



السياحة العامة في الدولة:



🕒 تحتوي مدن إيطاليا على معالم سياحية وثقافية عديدة، وأماكن أثرية متنوعة تعود إلى زمن الإمبراطورية الرومانية، وعصر النهضة، وتضم العديد من المدن السياحية.

🕒 تضم إيطاليا 51 موقعاً أثرياً مُدرجاً ضمن قائمة مواقع اليونسكو للتراث العالمي، وهو ما يجعلها من أكثر دول العالم استقطاباً للسياح.

🕒 تحتفظ إيطاليا دوماً بمرتبة متقدمة في ترتيب كبرى دول العالم السياحية، وفي تقارير المنظمة العالمية للسياحة لعام 2018م، احتلت إيطاليا المرتبة الخامسة بين الدول السياحية في العالم، والمرتبة الثالثة بين دول أوروبا؛ إذ زارها نحو 58 مليون زائر.

🕒 إيطاليا مقصد مهم للسياحة الدينية المسيحية؛ إذ يزورها العديد من السياح للاستمتاع بالتراث الإيطالي الديني، وتضم في أرجائها العديد من المعالم الدينية التي تستقطب السياح من شتى أنحاء العالم.

🕒 عانى القطاع السياحي في إيطاليا كثيراً في وقت انتشار وباء كورونا نتيجة الإغلاق، وتقدر الخسائر المتوقعة بحدود 24,6 مليار يورو.

الواقع السياحي



أهم المساجد والمصليات في إيطاليا



المسجد مسجد السلام
المدينة رافينا
المحافظة إميليا رومانيا



المسجد مسجد روما الكبير
المدينة روما
المحافظة روما



المسجد مسجد الرحمن
المدينة ميلانو
المحافظة ميلانو

المسجد مسجد الوليد
المدينة جنوة
المحافظة جنوة

المسجد مسجد الرحمة (مصلى)
المدينة كاتانيا
المحافظة صقلية

المسجد مسجد المركز الإسلامي (مصلى)
المدينة تورينو
المحافظة بيمونتي

المسجد مسجد نابولي (مصلى)
المدينة نابولي
المحافظة نابولي

🕒 **برج بيزا المائل:** يزور العديد من السياح الراغبين بتسلق برج بيزا المائل مدينة توسكانا في بيزا، وهو أحد أشهر المعالم السياحية في إيطاليا. برج العمارة الرومانسكية المزخرف هذا أحد أشهر الأبراج في أوروبا، وينبغي على الزائرين تسلق 300 درجة تقريباً للوصول إلى القمة.



🕒 **متحف قلعة سانت أنجلو الوطني:** من أشهر أماكن الجذب السياحي في إيطاليا، ويقع في منتزه أدريان في روما، وتم بناء هذا المبنى الأسطواني الشاهق بناءً على تعليمات الإمبراطور الروماني هارديان؛ ليكون بمثابة ضريح له ولعائلته، وتم حفظ رماد هادريان وأفراد عائلته وأتباعه من الأباطرة اللاحقين حتى عام 217م في هذا القبر، وتم تحويل الضريح في عام 401م إلى قلعة، وتم الإعلان عنه كمتحف في العصر الحديث.



🕒 **مدرج الكولوسيوم الروماني:** يقع المدرج في روما وهو أكبر ميدان روماني في العالم، وأكثرها زيارة، ويمكن لهذا المدرج الضخم -الذي بناه الإمبراطور فيسباسيان في عام 80م- أن يضم ما يقارب 55,000 متفرج، وكانت تُعرض معارك الحيوانات البرية في الكولوسيوم، كما جرى استخدامه في أحداث أخرى. أعلى منطقة في المدرج بالإضافة إلى الممرات تحت الأرض مفتوحة للزوار عبر الجولات المصحوبة بمرشدين.



🕒 **حدائق بوبولي:** تقع هذه الوجهة السياحية في فلورنسا، وتضم العديد من المنحوتات التي يعود تاريخها إلى ما بين القرنين السادس عشر والثامن عشر، وتمثل حدائق بوبولي بعض أقدم الحدائق الإيطالية المبنية على الطراز الرسمي، وهي مجاورة لقصر (بيتي)، وكان الدخول للحدائق قديماً مقتصرًا على أفراد عائلة (ميديشي)، ولكنها مفتوحة اليوم للسائحين، وتبلغ المساحة الإجمالية للحدائق 45,000 متر مربع.

المساجد في إيطاليا:

وفق إحصائية أكاديمية أُجريت عام 2016م فإنه يوجد في إيطاليا 848 مركزاً إسلامياً، لكن معظمها لا يعدو كونه مركزاً صغيراً أو مدرسة لتعليم القرآن، أو حتى مجرد مرآب سيارات لإقامة الصلاة، وفعلياً يوجد في إيطاليا أربع مساجد حقيقية فقط بحسب التقرير السنوي لمسلمي إيطاليا الصادر عام 2018م.



المراكز الإسلامية:

من أهم الجمعيات والجهات الإسلامية العاملة في إيطاليا:

الاتحاد الإسلامي في الغرب (UIO):

هو الفرع الإيطالي لجمعية الدعوة الإسلامية العالمية (الليبية) WICS، تأسس في العام 2007م على يد زعماء دينيين مغاربة في تورينو.

الموقع الإلكتروني: www.wics-it.org

الجمعية الإسلامية للأئمة والمرشدين في إيطاليا (AIIDIDGR):

تأسست عام 2012م؛ وتقوم بتدريب الأئمة.

الجمعية الإسلامية الإيطالية (AII):

هي جزء من الاتحاد الإسلامي للمنظمات في أوروبا (FIOE)، تأسست رسمياً عام 2010م، مع أنها تعمل منذ عام 2000م.

الموقع الإلكتروني: www.alleanza-islamica.it

الشباب المسلمون في إيطاليا (GMI):

مرتبطة بـ الـ UCOII، وهي واحدة من أنشط منظمات الشباب المسلمين.

الموقع الإلكتروني: www.giovanimusulmani.it

اتحاد الجاليات والمنظمات الإسلامية في إيطاليا (UCOII):

تأسس في عام 1990م، ورُوِّج له من قِبَل منظمة سابقة هي (اتحاد الطلاب المسلمين في إيطاليا USMI)، الذي أنشئ في عام 1971م من الجماعات الإسلامية السننية الأولى في إيطاليا، وهو المنظمة الإسلامية الرئيسية في إيطاليا والأكثر شهرة.

الموقع الإلكتروني: www.islam-ucoii.it

المركز الثقافي الإسلامي في إيطاليا (CICI):

هو المركز الثقافي لمسجد روما، ويرتبط بسفارات الدول الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامي. وله دور مركزي في تنظيم المراكز الثقافية والصلاة، وفي إقامة العلاقات مع السلطات العامة.

الموقع الإلكتروني: www.lega-musulmana.it

الجماعة الدينية الإسلامية الإيطالية (COREIS):

هي جمعية وطنية للمسلمين الإيطاليين، أُسست بواسطة إيطالي اعتنق الإسلام ونشطت منذ أوائل التسعينيات.

الموقع الإلكتروني: www.coreis.it



الجبن، واللحم المفروم، والخضروات، وأنواع مختلفة من الصلصات)، مثل: (البشاميل وصلصة الطماطم).



◎ **ريزوتو (Risotto):** أحد المكونات المشهورة في الأطباق الإيطالية هو الأرز، ومن أشهر الأطباق التي يكون فيها مكوناً رئيسياً هو طبق (الريزوتو). ومن المعروف بشكل كبير جداً أن (الريزوتو) هو طبق المقبلات الأكثر شعبية في الأطعمة الإيطالية، وهذا الطبق يتكون عن طريق خلط الأرز مع المرققة، والخضروات، والتوابل، ويمكن أن تكون المرققة هي (مرقة لحوم، أو أسماك، أو خضروات)، بالإضافة إلى الجبن البارميزان، والزبدة، والبصل.



◎ **باستا (Pasta):** هي من الأطعمة الإيطالية التي تقدم مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأطباق اللذيذة، وسكان شمال إيطاليا يعشقون المكرونة (البيستو Pesto)، و(البولونيز Bolognese)، في حين أن سكان وسط إيطاليا يفضلون أطباق المكرونة (الكاربونارا Carbonara) مع الطماطم،

من أشهر الأكلات الإيطالية:

◎ **البيتزا (Pizza):** وهي أشهر الأكلات الإيطالية، وأكثرها انتشاراً في العالم، ولها أنواع كثيرة وعديدة، ومن أشهرها (المارجرىتا) التي نشأت في مدينة نابولي، وتتكون من عجينة البيتزا، وفوقها زيت الزيتون، والثوم، والريحان، والطماطم، وجبن الموزاريلا، وجبن البارميزان.



◎ **أرانشيني (Arancini):** وهو طبق يتكون من كرات الأرز المحشوة، ويتم قليها بعد تغليفها بالبقسماط الناعم، وتملاً كرات الأرز بصلصة الطماطم، أو صلصة الطماطم مع جبنة الموزاريلا والبازلاء، وتختلف الحشوة والشكل بحسب الموقع الذي يعد فيه الطبق في إيطاليا.



◎ **اللازانيا (Lasagne):** وهي من الأكلات الإيطالية المشهورة، والتي يُعتقد أن أصلها هو مدينة نابولي، وهذا الطبق هو من الأطباق الإيطالية الكلاسيكية والمحبة لدى الكثيرين، واللازانيا عبارة عن طبقات رقيقة من (المكرونة مع



الطعام والشراب



الوزاري الصادر في 11 يونيو/ حزيران 1980م، والمنشور في الصحيفة الرسمية رقم 168 الصادر في 20 يونيو/ حزيران 1980م، والذي يسمح للجالية اليهودية بالذبح على نفس الطريقة.

⊙ أما فيما يخص توافر منتجات الحلال، فهناك اهتمام متزايد بما يسمى (التسويق العرقي) (بما في ذلك الأطعمة الحلال والأعمال التجارية)، وغالبًا ما يحصل المسلمون على منتجات الحلال في المتاجر الإيطالية الكبرى، مثل محلات السوبر ماركت Coop.

⊙ لا توجد بيانات كافية حول مدى توفر الطعام الحلال في السجون أو في العمل، ولكن عادة ما تؤخذ الاحتياجات الدينية في الحسبان، ويتم تقديم وجبة بديلة للمسلمين عند الطلب.

⊙ على الرغم من عدم وجود لائحة رسمية بشأن إنتاج واعتماد منتجات الحلال، فقد قررت الإدارات التعليمية في كل المحافظات وكذلك الإدارات الصحية، تقديم وجبات غذائية حلال وخالية من لحم الخنزير لطلبة المدارس والمرضى.

⊙ الطعام الحلال غير متوفر بعد في معظم المؤسسات العامة.

⊙ من أهم وكالات إصدار الشهادات الحلال: هيئة حلال إيطاليا (الفرع الإيطالي لمؤسسة الحلال الدولية)، الحلال Italia، والحلال العالمية، وهاد العالمية للتتمية الحلال (حلال روما).

⊙ في 25 يونيو/ حزيران 2010م، أُطلق مشروع تجريبي من قِبَل غرفة تجارة ميلانو والجماعة الدينية الإسلامية الإيطالية (COREIS)، بدعم من وزارة الشؤون الخارجية، من أجل إنشاء شهادة ختم إيطالي حلال، ويهدف المشروع إلى إنشاء هيئة داخلية خاصة بعلامتها التجارية المسجلة الخاصة بها، قادرة على إصدار شهادة حلال للأغذية، ومستحضرات التجميل، والمستحضرات الصيدلانية، المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، وقوانين الصحة الإيطالية والأوروبية.

وتتكون المكرونة في الأساس من العجين، والذي يمكن أن يُشكَّل إلى العديد من الأشكال والأحجام، مثل: السباغيتي (أوتار رقيقة)، وفوسيلي (لولبية)، واللازانيا (أوراق).



⊙ **فوكاتشيا (Focaccia):** وهو نوع من أنواع الخبز الأكثر شعبية في إيطاليا، واسمه مشتق من المصطلح اللاتيني (بانيس فوكاسيوس)، وهذا الاسم يعني الخبز المسطح المخبوز على الموقد، ويتم تحضير هذا الخبز عن طريق مزج دقيق القمح الناعم والخشن، مع الخميرة، والماء، والملح، وزيت الزيتون عالي الجودة، ويضاف إليها نكهة تتكون من أعشاب، وثوم، وطماطم، وريحان.



الطعام الإسلامي الحلال (التوفر والقوانين):

⊙ وَفَقًا للقوانين المعمول بها في إيطاليا يجب صق الحيوانات قبل ذبحها، ولكن استُثِنَت الجاليتان المسلمة واليهودية من هذا الإجراء، فمنذ عام 1980م تسمح السلطات الإيطالية للمسلمين بالذبح على الطريقة الإسلامية بموجب القانون



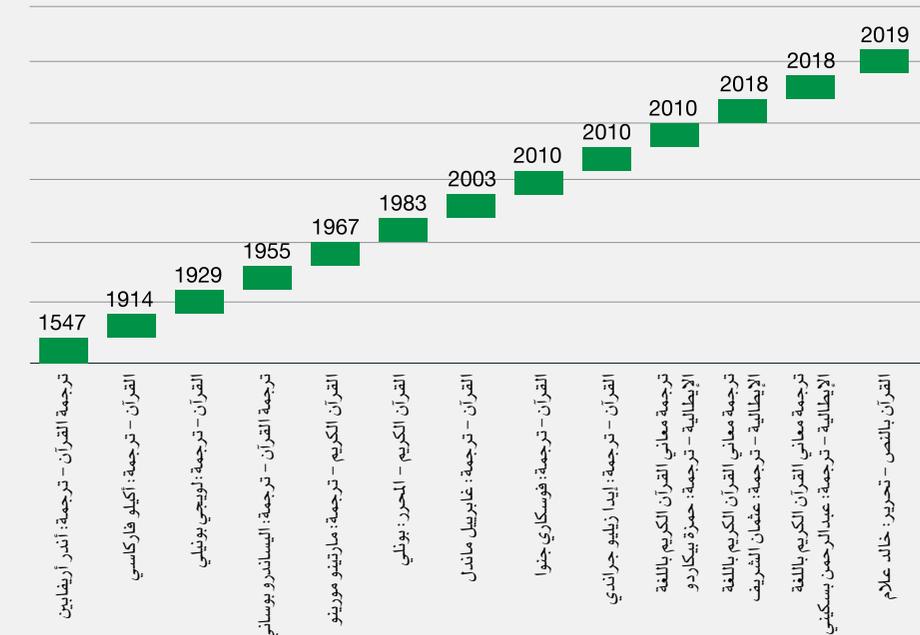


المحتوى
الدعوي

ترجمات معاني القرآن الكريم وكتب التفسير:

- ① ترجمة القرآن - ترجمة: أندري أريفابين (Ander Arivaben) - الناشر: غير معروف - ترجمت من اللاتينية - 1547م، باللغة الإيطالية العامية في توسكان.
- ② القرآن - ترجمة: أكيلى فاركاسي (Aquilio Farcassi) - الناشر: Ulrico Hoepli - ميلانو، 1914م. (مستشرق)
- ③ القرآن - ترجمة: لويجي بونيلي (Luigi Bonelli) - الناشر: غير معروف - 1929م - جامعة نابولي. (مستشرق)
- ④ ترجمة القرآن - ترجمة: اليساندرو بوساني - الناشر: غير معروف - 1955م. (مستشرق)
- ⑤ القرآن الكريم - ترجمة: مارتينو مورينو (Martino Moreno) - الناشر: غير معروف، مدينة تورينو - 1967م. (مستشرق).
- ⑥ القرآن الكريم - المحرر: بونلي - الناشر: Hoepli - 1983م، متوفر على أمازون.
- ⑦ القرآن - ترجمة: غابرييل ماندل - 2003 - متصوف.
- ⑧ القرآن - ترجمة: فوسكاري جنوا، إيدا زيليو جراندي - قسم الدراسات الأفريقية والشرقية، كلية العلوم السياسية، جامعة نابولي - 2010م.
- ⑨ القرآن - ترجمة: إيدا زيليو جراندي - تعليقات: ألبيرتو فينتورا، محمد علي أمير، محيي الدين يحيى - الناشر: Arnaldo Mondadori - 2010م.
- ⑩ ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الإيطالية - ترجمة: حمزة بيكارديو - الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - 2010م.
- ⑪ ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الإيطالية - ترجمة: عثمان الشريف - الناشر: المترجم - 2015، وأعيد نشرها عام 2018م.
- ⑫ ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الإيطالية - ترجمة: عبد الرحمن بسكيني - الناشر: مطابع كامولا - 2018م.

تراجم معاني القرآن الكريم باللغة الإيطالية - مركز أصول

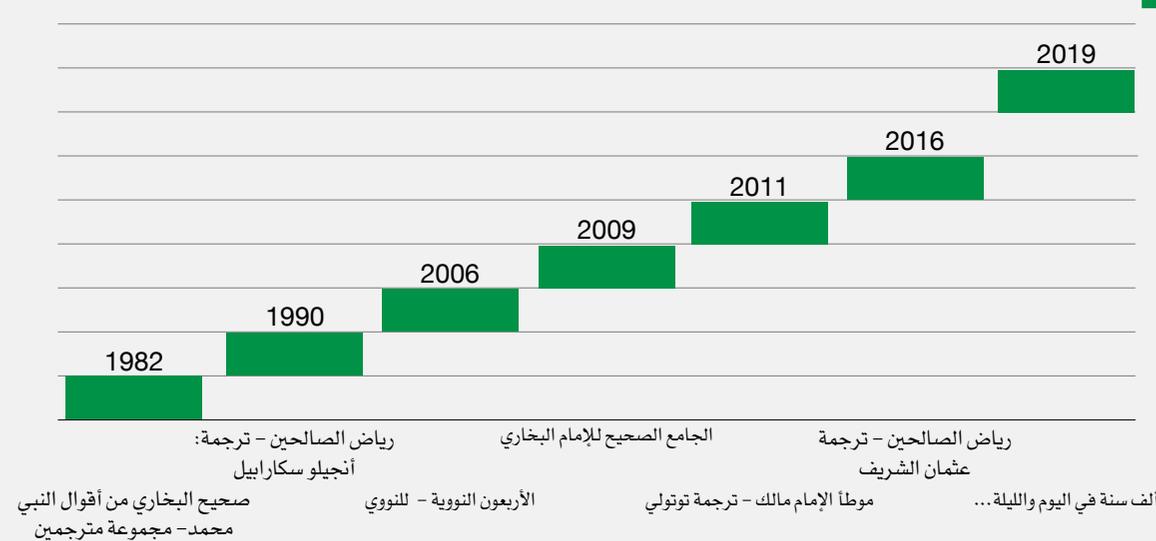


- ⑬ القرآن بالنص (إيطالي - عربي) - تحرير وتقديم: خالد فؤاد علام - الناشر: UTET - 2019، متوفر على أمازون.
- ⑭ القرآن الكريم - ترجمة: فيديريكو بيروني (Federico Peirone) - الناشر: غير معروف، جامعة تورينو وميلانو - التاريخ: غير معروف.
- ⑮ توجد ترجمات كثيرة قامت بنشرها مجموعة من دور النشر والمؤسسات الخيرية داخل إيطاليا وخارجها، تعود للشيخ حمزة بيكارديو، فبعضها ترجمات كاملة، وبعضها أجزاء منها.

ترجمات معاني السنة النبوية:

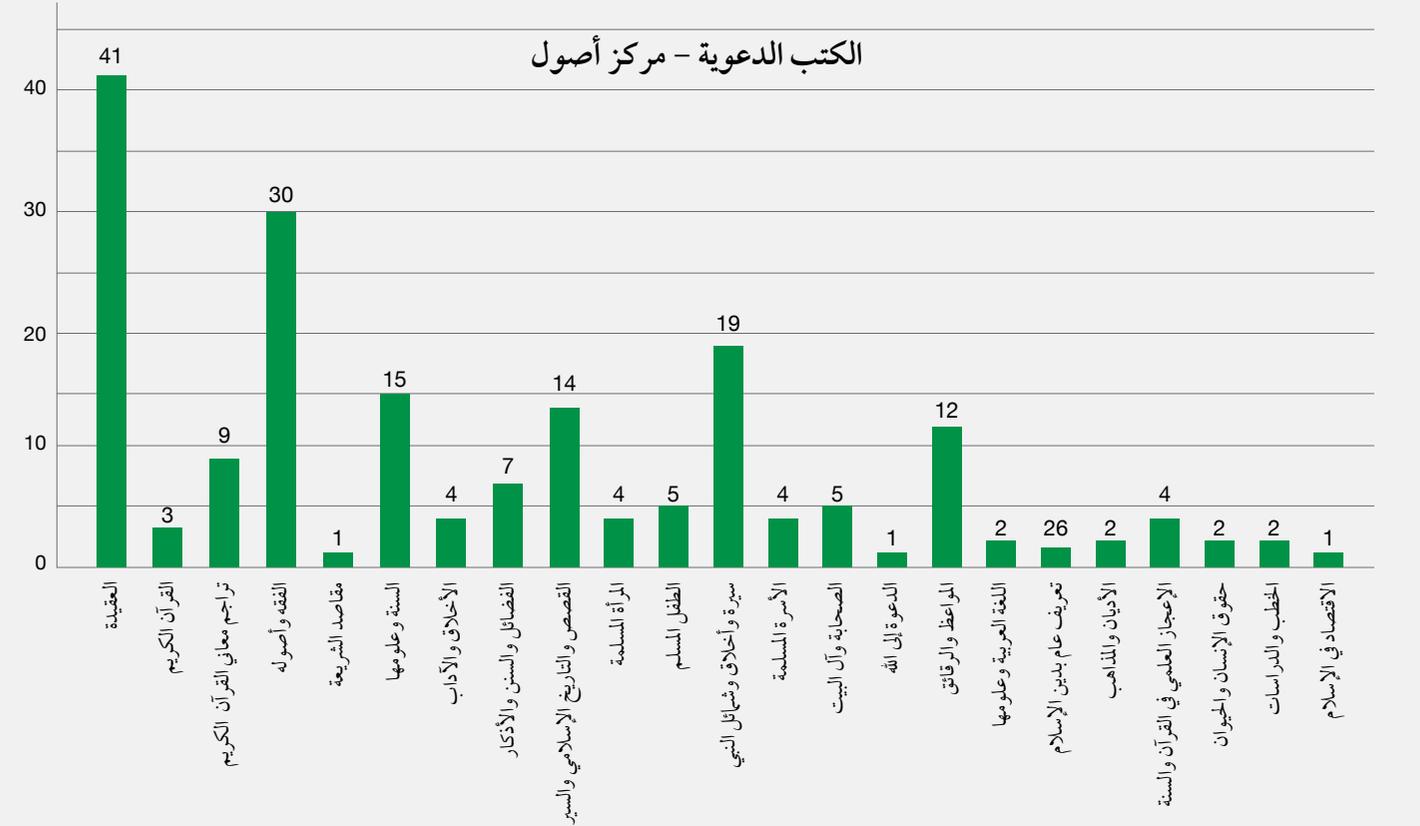
- ① ألف سنة في اليوم والليلة - الناشر: موقع رسول الله - 2019م.
- ② صحیح البخاري من أقوال النبي محمد - المترجمون: (Virginia) Virginia (Vacca, Sergio Noja, Michele Vallaro) - الناشر: UTET - 1982م. (مستشرقون)
- ③ رياض الصالحين - ترجمة: رياض الصالحين - الناشر: المترجم - 2016م.
- ④ ألف سنة في اليوم والليلة - الناشر: موقع رسول الله - 2019م.
- ⑤ أربعون حديثاً قديماً - مجاهد بدوي - الناشر: المركز الإسلامي الإيطالي (<http://www.huda.it>)
- ⑥ الحديث القدسي - عبد الرحمن بسكيني - الناشر: مطابع كامولا.
- ⑦ رياض الصالحين - ترجمة: أنجيلو سكارابيل - 1990م.
- ⑧ الأربعون النووية - المؤلف: النووي - الناشر: الحكمة - 2006م.
- ⑨ الجامع الصحيح للإمام البخاري (1 - 4) - دار النشر: القبلة - 2009م.
- ⑩ موطأ الإمام مالك - ترجمة: توتولي، بارتريزي، كامبيديلي - الناشر: Einaudi - 2011م.
- ⑪ رياض الصالحين - ترجمة: عثمان الشريف - الناشر: المترجم - 2016م.
- ⑫ ألف سنة في اليوم والليلة - الناشر: موقع رسول الله - 2019م.
- ⑬ أربعون حديثاً قديماً - مجاهد بدوي - الناشر: المركز الإسلامي الإيطالي (<http://www.huda.it>)
- ⑭ الحديث القدسي - عبد الرحمن بسكيني - الناشر: مطابع كامولا.

تراجم السنة النبوية باللغة الإيطالية - مركز أصول



الكتب الدعوية:

الكتب الدعوية باللغة الإيطالية حسب تصنيفات مركز أصول:



تحليل المحتوى الدعوي:

أظهر تصنيف مركز أصول لكتب المحتوى الدعوي باللغة الإيطالية، أن كتب العقيدة حظيت بالاهتمام الأكبر من بين بقية المجالات (41 كتاباً)، تلتها كتب الفقه وأصوله بفارق ملحوظ (30 كتاباً)، ثم بدرجة

قريبة جاءت كتب التعريف بالإسلام (26 كتاباً)، تلتها بفارق لا بأس به كتب السيرة (19 كتاباً)، ثم بدرجة متساوية تقريباً كتب السنة وعلومها (15 كتاباً)، فكتب التاريخ الإسلامي (14 كتاباً)، ثم كتب المواظظ (12 كتاباً) فتراجم معاني القرآن الكريم (9 كتب)، ثم جاءت بقية المجالات بدرجات اهتمام أقل.

الدراسات الدعوية:

- الإسلام الإيطالي: رحلة في وقائع الديانة الثانية - تأليف: ستيفانو أليافي - ترجمة: عزالدين عناية، عدنان علي - كلمة للترجمة، أبو ظبي، معهد الشرق، روما.
- الإسلام الخفي - تأليف: المصور: نيكولو ديغيورغيس.
- 4THE SITUATION OF MUSLIMS IN ITALY - Roberta Aluffi - FIERI - Universita di Torino- 2003.
- 5The Muslims of Medieval Italy - Alex Metcalfe - Edinburgh Universtiy press 2009-.

دور النشر والطباعة:

من داخل المملكة العربية السعودية:

- وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.
- دار السلام للنشر والتوزيع.

من خارج المملكة العربية السعودية:

- دار الهلال (Novilunioedizioni) - إيطاليا.
- مطابع القلم (Calamo)، ميلانو، إيطاليا.
- المكتبة الإسلامية، إيطاليا (https://www.libriislam.it)
- مكتبة إيمان (https://www.libreriaiman.it)

المواقع الإلكترونية:

- موقع دار الإسلام: www.islamhouse.com

المركز الإسلامي الثقافي:

- (http://centroculturaleislamico.info)
- موقع القرآن باللغة الإيطالية: (http://www.corano.it)
- المركز الإسلامي الثقافي - النور: http://www.centroislamicocassino.it
- الجمعية الإسلامية في ميلان: (https://www.moscheamariam.com)
- مركز الأمل الإسلامي بمدينة كريمونا: (http://centro-cr-speranza.forumattivo.it)
- موقع عرب (بالإيطالية): (https://www.arab.it)
- اتحاد الجاليات الإسلامية في إيطاليا: (http://www.ucoii.org)
- قسم اللغة الإيطالية بموقع رسول الله: (https://rasoulallah.net)
- قسم اللغة الإيطالية في موقع الترجمة: (http://transliteration.org)
- موقع السُّنة باللغة الإيطالية: (https://sunnita.wordpress.com)
- موقع هدى: (http://www.huda.it)
- المركز الإسلامي في ميلانو ولومبارديا: (http://centroislamico.it)
- موقع مسجد طوبا: (http://www.moscheatauba.net)
- موقع المكتبة الإسلامية: (https://lavitaislamica.wordpress.com)



التنبهات والنصائح

🕒 يجب على الراغبين في العمل الدعوي في إيطاليا مراعاة الحساسية الدينية، نظراً لوجود الفاتيكان (قلب العالم النصراني الكاثوليكي) هناك، وللعداء والصراع التاريخي بين الشرق والغرب، وانعكاسه على فئات لا بأس بها من المجتمع الإيطالي.

🕒 الجالية المغربية لها حضور كبير في إيطاليا، وهي من أكبر الجاليات الإسلامية هناك، ويزيد عدد أفرادها عن 300 ألف، مما يقتضي مراعاة هذا الأمر، وضرورة تشجيع ودعم الدعاة من أبناء هذه الجالية لتكثيف الجهود الدعوية بينهم للتأثير عليهم.

🕒 تكثيف الحضور الإعلامي الإسلامي، من خلال المشاركة في برامج مختلفة ومتنوعة عبر قنوات التلفزة الإيطالية، خاصة تلك البرامج المتعلقة بالشأن الإسلامي والديني.

🕒 إنشاء قنوات وإعداد حلقات هادفة وموجهة على موقع «YouTube»، ودعم صانعي المحتوى الناطقين باللغة الإيطالية، من أجل الوصول لأكبر شريحة ممكنة من الناطقين بها وإيصال الدعوة إليهم.

🕒 تأسيس كيان أو رابطة قوية تجمع المنظمات الإسلامية المتأثرة، في إطار قوي يهتم بالمسلمين، ويربطهم اجتماعياً وثقافياً ودينيًا وتعليميًا ومهنيًا، ويدافع عنهم على المستوى السياسي والواقعي.

🕒 تطوير العلاقة مع المؤسسات القانونية والحقوقية الداخلية والدولية، وتطوير الوعي القانوني لدى المسلمين؛ للحصول على حقوق الجالية أسوة بأتباع بقية الأديان.



احتياجات وتحديات الدعوة

- ⊙ عدم وجود اعتراف رسمي بالدين الإسلامي.
- ⊙ التشتت والتفرق من أبرز إشكالات الجاليات المسلمة في إيطاليا، فمنظماتهم ومراكزهم في معظمها تابعة للدول التي جاؤوا منها، وهذا ينعكس على العمل الإسلامي وتجانسه والتعاون بين جهاته، ويدفع ثمن ذلك المسلمون أولاً، ثم المجتمع الإيطالي الذي لا تصله رسالة الإسلام الصحيح.
- ⊙ ضعف العلم الشرعي لدى مسلمي إيطاليا، والغياب الكبير لدور المؤسسات العلمية الإسلامية لمعالجة هذا الضعف.
- ⊙ ضعف المحتوى الدعوي باللغة الإيطالية وعدم كفايته.
- ⊙ الصورة النمطية السلبية والمشوهة عن الإنسان المسلم في أذهان الإيطاليين، ويضعف كثيراً أو ينعدم الدور الإسلامي لتحسين هذه الصورة في وسائل الإعلام الإيطالية.
- ⊙ انتشار البيوت المختلطة التي يكون فيها الأب مسلماً والأم إيطالية مسيحية، وهذا يؤثر بشكل كبير على مستقبل الأبناء ودينهم وتربيتهم، حيث يضعف الاهتمام بما سيكون عليه حال الأبناء دينياً في المستقبل.
- ⊙ بُعد الجالية المسلمة في إيطاليا في مجملها - وخاصة الجيل الثاني والثالث - عن الإسلام، والانغماس في نمط الحياة الغربي بشكل كبير.

صورة الإسلام الصحيحة، والرد على الشبهات والمغالطات، والرد على النزعات والدعوات العنصرية ضد المسلمين.

● مشروع كتب دعوية من تأليف إيطاليين مسلمين: وذلك باستكتاب عدد من الإيطاليين الذين دخلوا في الإسلام للتأليف بما يتناسب مع العقلية الإيطالية واحتياج المجتمع الإيطالي.

● مشروع «ترجمة الكتب الإسلامية»: وذلك باختيار مجموعة من الكتب الرئيسية في مختلف العلوم الإسلامية، ومجموعة من الكتب الدعوية ذات التأثير، وترجمتها للغة الإيطالية.

● مشروع مدرسة إسلامية لأبناء المسلمين: تعمل على تعليمهم العلوم الشرعية واللغة العربية، بالإضافة للمناهج الرسمية، ويتم العمل على الحصول على ترخيص لها، وعمل مناهج خاصة بها تتلاءم والبيئة وواقع المجتمع الإيطالي، وتعميم هذا المشروع في مناطق تجمع المسلمين.

● الحصول على اعتراف حكومي بالدين الإسلامي: مما يتيح للمسلمين العمل بشكل مريح ومباشر، ويتيح لهم الحصول على الدعم الحكومي المقدم لأتباع الأديان في إيطاليا، والحصول على حقوقهم الدينية والسياسية والثقافية والتعليمية، وهذا يقتضي من المسلمين التعالى على خلافاتهم وانقساماتهم، والاتفاق على هيئة أو جهة تمثلهم لتحقيق الاعتراف الرسمي أمام الدولة.

● مطالبة الهيئات والمؤسسات في العالم الإسلامي بدعم المسلمين في إيطاليا؛ لأنهم -كغيرهم من مسلمي المهجر- يقفون في الخط الأول في تعريف الأوروبيين والغرب بالإسلام.

● مبادرة «جيل المستقبل»: وتهدف لنشر الوعي في أوساط الشباب المسلم في إيطاليا، خاصة فيما يتعلق بالجانب الديني والتربوي والقيمي، وتأهيله ليكون حاملاً لرسالة دينه وداعياً لها، وتهدف المبادرة إلى تحقيق ما يلي:

• نشر الوعي الديني والإسلامي الصحيح بين أبناء الجيل الثاني والثالث من المسلمين، الذين ولدوا وعاشوا في إيطاليا، وكذلك بين الإيطاليين الأصليين المعتنقين للإسلام من نفس الفئة العمرية.

• تأهيل أصحاب تلك الفئة العمرية للتحدث عن الإسلام والدعوة له، وتغيير الصورة السلبية الموجودة في أذهان فئة من الشعب الإيطالي عنه.

• تحديث المناهج الدعوية وأساليبها للوصول إلى الأجيال الجديدة من المسلمين.

• كفاءة مجموعة من الدعاة الشباب المتميزين المؤهلين، ليكونوا فاعلين في الدعوة في أوساط المسلمين، وعموم الإيطاليين.

● إنشاء قناة فضائية إسلامية ناطقة باللغة الإيطالية، وموجهة لكل الإيطاليين وليس المسلمين فقط، وتهدف إلى عرض



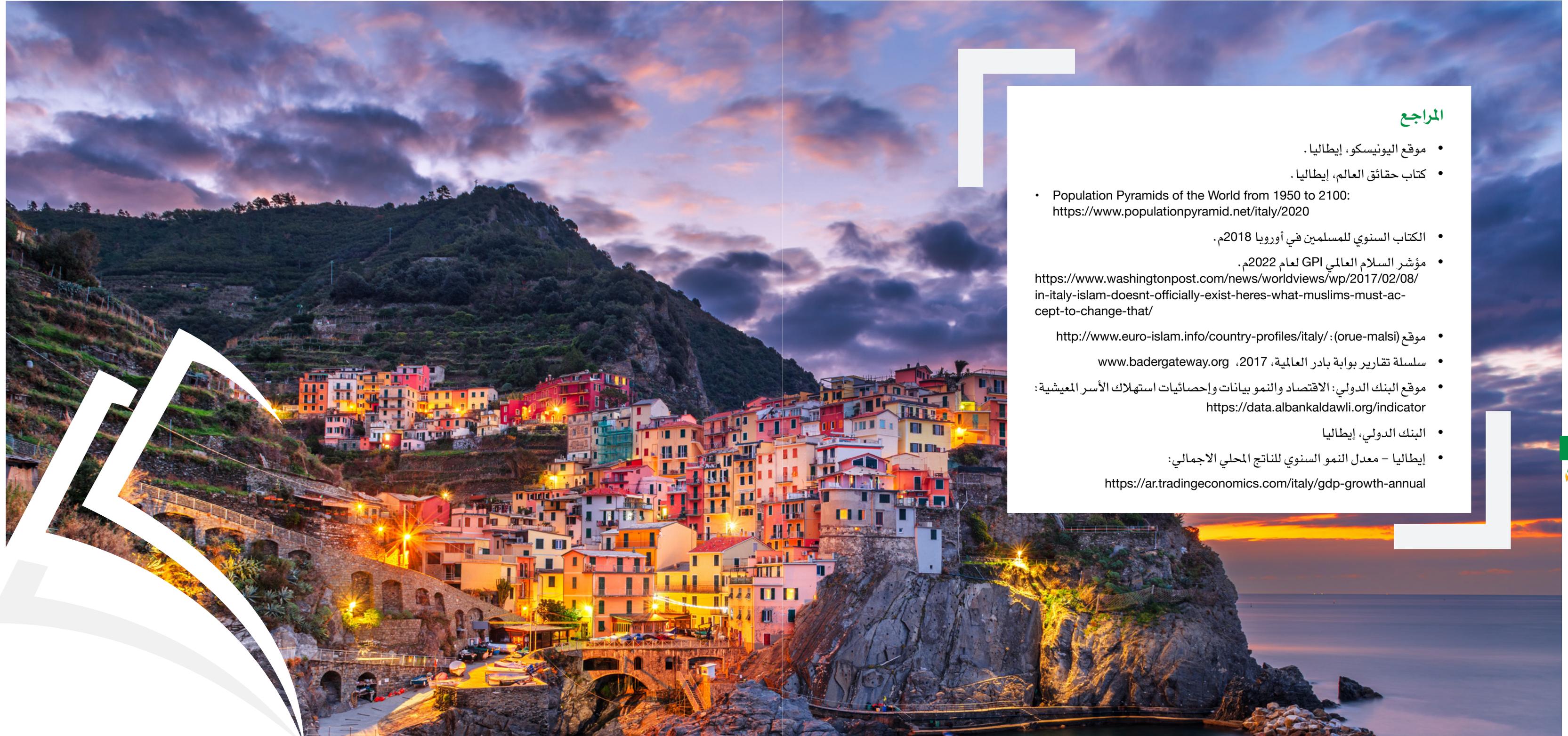
المبادرات والمشاريع



الخاتمة

تناول هذا التقرير حال المسلمين في إيطاليا من نواح شتى، ورغم إدراكنا في مركز أصول أن الأمر يحتاج لدراسات كثيرة -خصوصاً مع شح المصادر التي تعطي بيانات صحيحة ودقيقة- إلا أننا حاولنا بهذا التقرير أن نعطي صورة كاملة -قدر الإمكان- عن حال المسلمين في إيطاليا، ليكون خارطة طريق للدعاة والمنظمات الإسلامية التي تريد العمل هناك، فيتعرفوا على أهم احتياجات الدعوة لتبليتها .
ونرجو أن نكون بذلك قد فتحنا باباً للإفادة، وأرشدنا إخواننا في الحقل الدعوي إلى حال الإسلام والمسلمين في إيطاليا، ليكون عملهم الدعوي والخيري فيها على بصيرة. والله الموفق.





المراجع

- موقع اليونيسكو، إيطاليا .
- كتاب حقائق العالم، إيطاليا .
- Population Pyramids of the World from 1950 to 2100:
<https://www.populationpyramid.net/italy/2020>
- الكتاب السنوي للمسلمين في أوروبا 2018م .
- مؤشر السلام العالمي GPI لعام 2022م .
<https://www.washingtonpost.com/news/worldviews/wp/2017/02/08/in-italy-islam-doesnt-officially-exist-heres-what-muslims-must-accept-to-change-that/>
- موقع (orue-malsi) :
<http://www.euro-islam.info/country-profiles/italy/>
- سلسلة تقارير بوابة بادر العالمية، 2017، www.badergateway.org
- موقع البنك الدولي: الاقتصاد والنمو بيانات وإحصائيات استهلاك الأسر المعيشية:
<https://data.albankaldawli.org/indicator>
- البنك الدولي، إيطاليا
- إيطاليا - معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي:
<https://ar.tradingeconomics.com/italy/gdp-growth-annual>





مركز الأبحاث

جواب



OSOUL
STORE



مركز الأحوال



المستند المركزي

dawa.center

